ملحق

النهار

الأسبوعي

□ بيروت – الأحد ٣٠ نيسان ١٩٧٢ – العدد ٤١٢٧ □



نجاح واكيم في أجرأ مكاشفة سياسية



اليابان قوّة عظمى في العام ٢٠٠٠

مولد نجمة اسمها تويغي





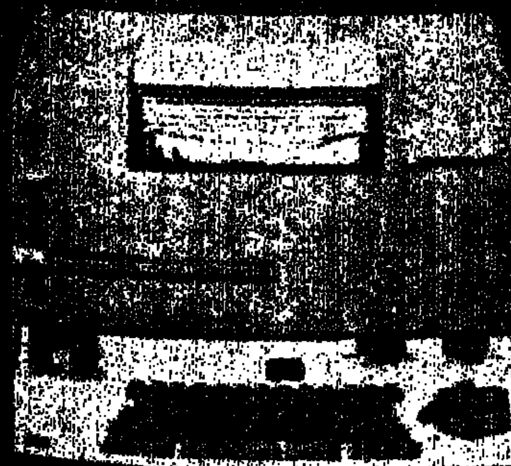
الطالبة اللبنانية تشارك زميلها الطالب في الاعتصام والنوم على الرصيف

هكذا من الأصل



the carrier pigeon

With an average speed of 40 M.P.H. and a record flight of 2300 miles the carrier pigeon is one of the oldest methods of communication.



نجاح واكيم يكشف أوراقه في اجرأ حديث سياسي



بقلم: مي عندور

أثبتنا للاقطاع السياسي والطائفي أن الناصرية لم تمت وانها قدر الأمة العربية

□ انه لممتع حقا رؤية هؤلاء الشباب الذين يتجاوز عددهم الالوف وهم يرقصون في الشوارع ويهتفون ... ناصر .. ناصر !.. قالوا انهم « اولاد » ولكنهم نسوا ان هؤلاء « الاولاد » هم المستقبل !

لم افاجأ بفوز نجاح واكيم بالمقعد النيابي للارثوذكس ، لانني لست بغريبة عن نشاط التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) ، بل فوجئنا بالرقم الذي اعلن به نجاحه والذي اذاعته وكالة الانباء الرسمية ، لانه ربما كان مقلقا ... ومبهرا ... ومخفضا !!

ذهابي لرؤيته لم يكن من اجل البحث عن اسطورة البطل في ملامحه لان البطل الحقيقي في هذه المعركة كان التنظيم بكامل اعضائه ، ومعه ايضا وعي شعبنا السياسي و« عاطفته » لامور غابت عن (بال) زعمائنا التقليديين !!

● بالربع وبالليرة جمعوا الثلاثة الآف ودفعوها للدولة .. وبالربع وبالليرة جمعوا ثمن الصور والنشرات ، وهم وحدهم الذين خاضوا المعركة بمكتب انتخابي (رئيسي) لا مال فيه ! ولا حتى وقفت امام هذا المكتب سيارة من اجل جمع الناخبين واخذهم الى صناديق الاقتراع كما هي العادة !!

وكانت المفاجأة .. مفاجأة للجميع ما عدا الذين عملوا في صمت ليلا نهارا من اجل تحقيق هذه المفاجأة.

كلمتي الاولى لهم كانت مبروك .. التعب والفرح يملأ وجوه الجميع ، والكل يتبادل كلمة مبروك والعمل لما بعد الانتخابات ، وبعد جهد كبير استطعت الانفراد بمفاجأة الدائرة الثالثة.

● العمر ؟ ستة وعشرون !

— الدراسة ؟

ليسانس حقوق ، جامعة بيروت العربية. مكان السكن ؟ عاليه !

— يعني لم تدخل التنظيم الناصري بعد محاكمتك سياسيا !

● لا . لا . قبل بكثير ..

— ولكن خلال محاكمتك انكرت علاقتك بالتنظيم وقلت انك من المؤيدين فقط ؟

يشير بيده علامة الرفض لهذا الكلام ، ثم يقول بصوت هاد .

● قلت بانني لست عضوا في الامانة العامة للتنظيم الناصري ، لان السؤال كان : « ما هي علاقتك بالامانة العامة للتنظيم الناصري ! اما جوابي فكان : انا لست عضوا في الامانة العامة ولكنني ناصري .

— والبيانات التي وزعت في شوارع بيروت يقال فيها بان نجاح واكيم يعلن بانه ليس ناصريا ؟

● هذا البيان مزور ولقد نشر في شوارع بيروت بواسطة سيارات تابعة لاحدى السفارات العربية الرجعية ونشر ايضا احد المرشحين عن المقعد الارثوذكسي في الدائرة الثالثة بيانا بذات المعنى .

تعطيل يوم واحد معناه الجوع لي ولعائلتي

— بعض الناس اعتبر محاكمتك انها ليست سوى « شكل » اخترعه التنظيم الناصري تمهيدا لخوض المعركة الانتخابية ؟

● لو كان السجن هو الذي يخلق مفاجأة لكان نقولا الشاوي قد نال في طرابلس خمسين الف صوت ؟ ولكان جورج حاوي الذي سجن يومان وضجت الصحف اللبنانية وبعض الفئات احتجاجا على ذلك) لكان قد نال برئاسة الجمهورية باكثرية مطلقة !!

وقبل ان ابدا بالسؤال التالي اجابني قائلا : اريد ان اوضح امرا هاما وهو ان السلطة كانت تريد من عملية الاعتقال هذه ان تقضي على التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) وكان مخططها يشمل ليس فقط نجاح واكيم وكمال شاتيلا بل العديد من قيادات التنظيم الناصري ، وقد عرفنا بهذا المخطط قبل اربعة ايام من بدء تنفيذه ، فوضعنا خطة عكسية بناء على تعليمات صادرة من قيادات التنظيم وهي ان اسلم نفسي للمحقق لانني واثق من براءتي طالما كانت السلطة واثقة من هذه البراءة لانه لا توجد عندي اية ادلة بينما يذهب الاخ كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري ، الى سوريا الشقيقة لانه لو سلم نفسه لا يعود هناك مجال لنقض الحكم الذي صدر بحقه غيابيا، وفي سوريا ظل الاخ كمال يمارس نشاطه التنظيمي .

كان هدف السلطة ارهاب نجاح واكيم لانها كانت تعلم بانني مرشح التنظيم الناصري للانتخابات ، ولم اكن ارغب الدخول الى السجن (مع انني لم اكن اخشاه) لانه ليس بوسعي ان اترك عملي ولو ليوم واحد ، فانا اعمل لاعيش وتعطيل يوم واحد معناه الجوع لي ولعائلتي !

وكان هدف السلطة ايضا محاكمة قيادات التنظيم الناصري خلال فترة الاعياد حيث تدخل السجن وتصدر احكاما استنسابية ضدنا ويقضي الامر . وهكذا ترين ان خطة التنظيم افشلت امنية السلطة وهي القضاء على التنظيم الناصري .

— يقال بان التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) قام — بضرب ذكي — بترشيحه نجاح واكيم . بينما لو ترشح كمال شاتيلا لما نال الاصوات التي نلتها انت ؟

● لو ان التنظيم الناصري رشح اي عضو اخر غير نجاح واكيم لنال هذا العضو ثلاثين الف صوت (او اقل بقليل). اما بالنسبة للاخ كمال شاتيلا ، فقد وردتنا طلبات كثيرة وملحة من قوى الشعب العامل تطالب جميعا بترشيحه لكنه فضل العمل في الشؤون التنظيمية المرهقة لئلا يكون الجهد الذي صرفه في البرلمان على حساب التنظيم .

لقد اثبتت نتائج الانتخابات عمق العقيدة الناصرية والنضال من اجل هذه العقيدة . وعدم ترشيح الاخ كمال يعتبر درسا لرؤساء الاحزاب في لبنان الذين يأبون الا ان يرشحوا انفسهم قبل الاخرين خوفا على مراكزهم ورئاساتهم .

بأن البرلمانات في ظل الانظمة الرجعية وجدت من اجل خدمة هذه الانظمة ، وبان هذه البرلمانات ليست قادرة على التغيير او تحقيق اي مكسب لمعيشة الشعب .

اكثرية الاحزاب التي خاضت الانتخابات في الدائرة الثالثة كانت تعلم سلفا بعدم نجاحها ، ولكنها انتهزت فرصة الستة اشهر التي تسبق الانتخابات حين يكون الناس مفتوحي الاذان والاذهان ، لكي تطرح افكارها السياسية . بعض هؤلاء كانوا يدخلون المنازل ويقولون نحن ناصريون . ولكنهم كانوا يطرحون العقيدة الناصرية بشكل مشوه بما يخدم اغراض اضرابهم .

وهكذا واجهنا التساؤل لماذا نقف نحن المؤمنون الحقيقيون بالعقيدة الناصرية موقفا سلبيا من الترشيح !! طبعا لا يجوز الموقف السلبي في هذه الحالة . وهكذا خضنا المعركة الانتخابية واثبتنا للاقطاع السياسي والطائفي ولمختلف التيارات التي تدعي الناصرية والتي اعتقدت بانها « خلصت » من الناصرية بعد نكسة ٩٦٧ وبعد رحيل المعلم بان العقيدة الناصرية لم تمت وانها ما تزال تعيش في القلب والعقل وايضا اثبتنا للشلل الماركسية خطأ رأيها بان الناصرية مرحلية بل هي قدر الامة العربية ، وعبد الناصر هو قائد الامة العربية من سنة ١٩٥٢ الى ابد الابدين ودهر الداهرين !!



● مرسوم ١٩٤٢ كان سيطيح الوزارة لانه يمس مصالح الاحتكار ●

قادر على تحريك الشارع

— كيف رشحك التنظيم الناصري وهو القائل ان الثورة هي الطريق الوحيد لتغيير النظام وسبق ان رفض كل الوسائل التقليدية ؟ وهل تعتبر ان دخولك البرلمان مقدمة لتحقيق الثورة ؟

● دخولي الى البرلمان وصوتي فيه لن (يسقط مشروعا او يحقق الفوز لمشروع اخر) ، ولكن صوتي المنطلق من التنظيم الناصري قادر على تحريك الشارع ، والشارع قادر على ان « يخرب بيوتهم » اذا شاء الله .

قائد الامة العربية الى ابد الابدين ودهر الداهرين

— و « خراب بيوتهم » يعني الثورة !

● نحن نؤمن بما قاله المعلم عبد الناصر ببيروت يعني الثورة ! وكيف !

● علامة تعجب تملأ وجهه الطفولي .. يبتسم بثقة .. يقول : الثورة بمفهومنا الناصري هي نقل قوى الشعب العامله مما هي فيه من (استبداد — استغلال — وطائفية) الى ما نتطلع اليه (حرية — اشتراكية — وحدة وطنية شعبية) .

ووصولي الى مجلس النواب كوني ملتزما بعقيدة وبتنظيم وليس بمصالح شخصيه ، معناه ان صوت التنظيم الثوري سيكون صوت الشعب .

ولا اريد ان اذكر (شيء) عن الوزارة الحالية ، استقال منها عدة وزراء « وبعدهم يرقعوها » ، ما في شيء يسقطها ، بينما مرسوم ١٩٤٢ ، اوشك ان « يطيرها » لانه كان سيطال مصالح الاحتكار اكثر من مصالح الشعب .

المحتكرون لهم نوابهم في المجلس اما الشعب فليس له من يمثله . النائب عندنا يدفع ثمن صور وبوزات « بالملون » وثمن سيارات واصوات وكلفة دخوله اللائحة ما يقارب المليون ليرة ، ولكنه يقبض خلال الاربع سنوات في النيابة ٩٦ الف ليرة فقط . « طيب الباقي من وين » ؟؟

يقال ان « قرش النيابة مبروك .. بس هيدي كذبة » . نحن خضنا الانتخابات نجاح واكيم دفع الف ليرة والتنظيم « شوي » والباقي تبرعات . الا يشكل ذلك ثورة شعبية ضمنية ؟

مثل اخر ، قانون العمل في لبنان لا يعتبر العامل الزراعي عاملا . يمكن بدهم يعتبروا العامل الزراعي زلمة « مليونير » زلمة مرتاح قاعد على كرسي باكل كثيرا ويفكر قليلا .

لماذا لا يطبق قانون العمل على العمال الزراعيين ؟ هل تعلمين لماذا ؟ لان اكثرية النواب في المجلس يمثلون الاقطاع ... ابن البيك ... وابن الست ... لكن لا يوجد ابن الجاريه . وهؤلاء النواب يخشون ان يحصل العمال الزراعيون على بعض حقوقهم فتضرب مصالحهم لذلك لا يطبق قانون العمل الا على العمال الصناعيين . ومعروف اننا دولة زراعية اكثر منها صناعية .

البرلمان مجرد منبر نضالي اخر

تقول ان تنظيمكم هو تنظيم ثوري منبثق من الشعب ، هل ستتغير مواقفكم بعد ان اصبحتم جزءا من النظام ؟

● اولا صرحنا مرارا باننا لا نخوض الانتخابات اعترافا منا بنظام الاستغلال والطائفية ، وتصريحاتنا ومواقفنا ستكون مواقف وتصريحات التنظيم الناصري المعهودة وبكل صراحة ، اننا ندخل البرلمان كما تدخل الدول العربية في الامم المتحدة دون ان يكون هناك اعتراف منها بدولة اسرائيل التي هي عضو في الامم المتحدة . اي ان البرلمان سيكون في نظرنا منبرا نضاليا اخر انتقلنا .

— ماذا سيكون موقفكم من الزعماء السياسيين الذين عارضوا بالاجماع تقريبا ترشيحكم وفوزكم ؟

● نحن لا نعرف الحقد ، وليس هناك اية قضية شخصيه مع اي طرف سياسي ، لكننا نحدد موقفنا من اي فئة بقدر قربها او بعدها من عقيدتنا وخطنا السياسي .

● الشارع قادر على خراب بيوت السياسيين الجشعين ●



لو كان السجن يخلق دعاية
لكان جورج حاوي رئيساً للجمهوريَّة

نعتز بثورة ليبيا ولا أملك دولاب سيارة

— ما هي مدى حقيقة الاشاعة عن دعم ليبيا المالي لكم ، في المعركة الانتخابية وعن هدية سيارة قدمها الرئيس القذافي لكم ؟

● نحن نعتز باية علاقة مع الناصريين الشرفاء اينما كانوا لانها تؤكد حتمية اللقاء الثوري بين فصائل الحركة الناصرية . ونعتز بشكل خاص بالروابط العقائدية والثقة التي تجمعنا بثورة ليبيا والرئيس القذافي ،ولكن حتى هذه اللحظة لا نملك اي مصدر مالي سوى تبرعات جماهير شعبنا في لبنان والتي على اساسها نخوض معاركنا النضالية ومنهـــا معركة الانتخاب . ان هدف العدو دائما هو ايجاد التباعد والفرقة والحساسية بـــين فصائل الحركة الناصرية . في السابق كانوا يقولون ان التنظيـــم الناصري في لبنان يدعي الناصرية والدليل عدم وجود علاقة له مع ثورة ليبيا ، وحين مثل الاخ الامين العام كمـــال شاتيلا ، التنظيـــم الناصـــري والحركـــة الناصرية في لبنان في المؤتمر الاول للاتحـــاد الاشتراكي العربي في ليبيا تلبية لدعـــوة من الثورة الليبية قالوا «رحنا نقبض » . اما من جهة شائعة هدايا السيارات فحتى الان لا املك «دولاب سيارة» وليس سيارة بكاملها.

— هل مواقفكم السياسية مرتبطة بمواقف جمهورية مصر العربية ؟

● ان الرباط بيننا وبين ثورة ٢٣ تموز في مصر هو رباط فكري عقائدي . لاننا نعتبـــر ان ثورة تموز هي الثورة الام ، كما اننا نلتزم بالاستراتيجية العامة للقاهرة ، التي تجسد آمال واهداف الامة العربيـــة في الحريـــة والاشتراكية والوحدة .

— في حال خروج القاهـــرة عن هـــذه الاستراتيجية العامة ماذا سيكون موقفكم ؟

يصمت ... يداعب علاقة المفاتيح بعصبية ... ينظر حوله بتساؤل ... وبعد تـــردد يقول :

— ما يجمعنا في القاهرة وفي اي بلـــد عربي ثوري هو اللقاء العقائدي على مبادئ نؤمن بها ونناضل من اجل تحقيقهـــا ، واي خروج عن هذه المبادئ (لا سمح الله) سننقـــده !

قال هذا واشار بيده لكي اوقف الـــة التسجيل لانه تعبان ... وعنده مهرجان ويريد الاستراحة قليلا قبـــل ان يعود لممارسة نضاله مع شباب المستقبـــل !!



● الناصرية هي قدر الامة العربية !!

عرضوا علينا ٣٠٠ ألف ليرة للانسحاب من المعركة الانتخابيّة

ناطق باسم التنظيم الناصري

— بعض الناس يقولون ان نجاحك ما هو سوى ثورة عاطفية من الناس لعبد الناصر . والسنوات النيابية الاربع المقبلة ستقتلـــك سياسيا لان امال منتخبيك اكبر من قدرتك على تحقيق هذه الامال ؟

● بعد ان انتصر الشعب وانتخب ممثـــل التنظيم الناصري ، حاول اعداؤنا اظهار نجاح واكيم بمظهر البطـــل بقولهم ان المسالـــة هي « انسان ذكي » اسمه نجاح واكيـــم وهواهـــم . هاجسه لعبد الناصر . فتجاهلوا التنظيـــم الناصري وماضيه النضالي المشرف، الغاية من ذلك ان تعلق الجماهير آمالها على نجاح واكيـــم الفرد وهذا طبعا يشكل بحـــد ذاته اقصر الطرق للفشل . انا اقول ان نجاح واكيـــم سيكون مجرد ناطق رسمي باســـم التنظيـــم ضمن البرلمان والبرلمان هو واحد من ميادين كثيرة يعمل فيها التنظيم . اما عن آمال الجماهـــير فان ساحات النضال اليومية التي عرفتنا منذ ثماني سنوات كفيلة بتحقيـــق هذه الامال .

٣٠٠ الف ليرة ثمنا لانسحابـــي

— هل عرضت عليكم رشوة مقابـــل انسحابكـــم ؟

● نعم عرض علينا الكثير وكان آخر مبلـــغ من احد المرشحين المنافسين قبل يومين مـــن المعركة الانتخابية حوالي ٣٠٠ الف ليرة .

— ممن كان العرض ؟

●— لا نريد ان ندخل في مهاترات لا فائـــدة منها الان !! ولكن اذا اضطررنا فسوف نعلـــن عن اسم العارض والواسطة التي اعتمدها .

— لاحظت من خلال حديثك ترديدك لكلمـــة عبد الناصر العظيـــم ، هناك انتقاد على هذه الكلمة ،هل تعني بها تاليه عبد الناصر ...مثل كلمة صدق الله العظيم ؟

● لا . لا . عفوا ، نحن نعني بكلمة عظيم ان عبد الناصر استطاع ان يجسد بشخصيته الفذة وصدقها وبثوريته الام امة وآمال امة ، وقدر ان يعبد لنا الطريق لنصل من مرحلـــة الالام الى تحقيق الامال . ولا نقصد ابدا تاليه عبد الناصر .

— يتهمونكم بانكم حزب بعث سوري متغلـــف بالناصرية ؟

● نحن وجدنا عندنا كتنظيم منذ عام ١٩٦٢ ، وفي ذلك الوقت لم يكن تصنيف البعـــث سوري او عراقي واردا نحن نحتـــرم البعث السوري لان المعلم عبد الناصر قال : يتحدد موقفنا من اي انسان او دولة بحسب موقفه العدو من هذه الامة ، وموقف هذه الفئـــة من العدو . وعندما نرى ان سوريا هي الوحيدة التي تحارب في الجبهة الشرقية ، كما انهـــا انضمت الى اتحاد الجمهوريات العربيـــة لذلك فهم حلفاؤنا الاساسيون في دعم اتحـــاد الجمهوريات والمقاومة الفلسطينية ، والتصدي للمؤامرات الرجعية . ولكن هذا ليس معناه اننا بعثيون !



● الى الان لا املك دولاب سيارة . . الاشاعات كثيرة ●

انوار على لبنان

التدخل ، والرشـوَة ، والجرم المشهود !

□ التدخل والرشوة لا بد منهما في كـــل انتخابات ليكون في لبنان مجلس نواب يكرس استمرار الديمقراطية .

والتدخل على انواع ، وكذلك الرشـــوة والانتخاب .

والشاطر هو من يستعمل جميع الانواع دون ان يترك اثرا يدل عليه .

لماذا استدعى رئيس الحكومة موظفـــا كبيرا وقال له « وجه تعليماتك الى مرؤوسيك لينتخبوا فلانا » كان ذلك تحيزا .

اما اذا جاء رئيس لائحة الى الموظـــف الكبير نفسه وطلب منه «اقناع» مرؤوسيه بالتصويت لمصلحته فيكون ذلك اسلوبا ذكيا لا يخرج عن اصول الديمقراطية والحرية .

هذه المفارقة قد تعجب رئيس الحكومة المتهم بالتدخل . ولكن هناك حجة لا يمكن ان يتجاهلها ، وهو ان طلب الرئيس مـــن المرؤوس يعتبر امرا ، اما طلـــب شخص اخر فيعتبر نوعا من التمني .

وعلى كل حال الجرم واحد والنتيجـــة واحـــدة .

وتهمة التدخل والتحيز موجهة اليوم الى الحكومة . ان اكثر من مرشح يمد اصبعه الى وجه المسؤول ويقول له : لقد استعملت نفـــوذك .

والمســـؤول يحتكـــم الى الاذاعـــــة والتلفزيون .

اذ ليس هناك اثبات مادي على ان ذلك المسؤول وجه امرا علنيا او انه وضــــع كمشة أوراق في صندوق الاقتراع ، او انه وضع ورقة بيد ناخب ثم امسك بيده وادخلها في الصندوق .

هذه مسالة عويصة لا يثبتها شاهد ولا يطالها قانون . .

والرشوة ايضا لا يستطيع ان يثبتهـــا شاهد ولا يطالها القانون الا في مرحلتين . المرحلة الاولى يجب ان يضبط فيها الراشـي المرتشي وادة الجرم .

وهذه المرحلة لا تكفي . بل يجـــب ان تتبعها المرحلة الثانية التي يجب ان يضبط فيها المرتشي وهو يتسلم ورقة الاقتراع بعد ان يضع ورقة الـــ ٢٥ او الـــ ٥٠ في جيبه ثم يتوجه فورا الى الصندوق

واثبات هاتين المرحلتين لا يمكن ان يتـــم الا بواسطة آلة تلفزيونية تصور خلســـة من وراء الستار .

حتى لو وجدت آلة التلفزيون ووجدت ادوات الجرم و « المجرمون » يبقى الاجتهاد واردا .

والاجتهاد يمكن ان يقول ان الذي قبض ورقة الـــ ٢٥ او الـــ ٥٠ لم يبع صوته بل تطوع لشراء علبة دخان للبك ، وكان سيرد له الباقي لو لم يقبض عليه !

اليست المسالة عويصة ؟

فعلا انها عويصة ، ولكنها بسيطة امام الرشوة الكبرى ، اي رشوة المـــرشحين الذين يملكون مالا ولا يملكون اصواتا .

هؤلاء لا يستطيع احد ان يضبطهم بالجرم المشهود او غير المشهود . . .

ذلك ان صفقاتهم تتم بطريقة شبه علنية وبكثير من « الاحترام والاعتبار » .

يذهب احدهم الى رئيس اللائحة ويعرب له عن شوق ملح لخدمة المنطقة ، ويبدي استعداده للتضحية باي شيء في هـــذا السبيـــل .

ويقدر رئيس اللائحة نخوته ووطنيتـــه ويشكره على هذه البادرة النبيلة ، ثم يذكره بان قانون الانتخابات السيء يجعل نفقات المعركة باهظة . وبسبب هذا القانون لا يمكن الوصول الى المجلس الا بمبلغ يراوح بين ٣٠٠ الف و ٤٠٠ الف ليرة .

وتتم الصفقة على انها « نفقات دعاية ونقل ناخبين » مع الف لعنة على قانـــون الانتخابات وعلى من سنه .

فمن يستطيع ان يثبت الجرم في مثل هذه الصفقة ؟ . .

لا احد يستطيع ذلك .

ان صفقة الـــ ٤٠٠ الف ليرة التي تباع فيها المنطقة بكاملها اسهل من صفقة شراء صوت واحد يكلف ٢٥ او ٥٠ ليرة .

ومع ذلك سيطل على لبنان غدا مجلس نواب جديد .

. . والديمقراطية بالف خير .

ورؤساء اللوائح بالف خير !

والناخبون ايضا بالف خير ، لان القانون الذي لا يستطيع ان يضبط لهم الـــرشوة والتدخل يستطيع ان يوفر لهم حق الادعاء وحق المعارضة ، وحق التظاهر ضد الحكم وضد مجلس النواب .

وهذه هي حسنـــة الديمقراطيـــة . . والحريـــة !

مرشحون . . من فوق !

تطورت اساليب المرشحين في هذه الدورة الانتخابية بشكل لم يالفه لبنان من قبل .

فبعد طبع صور المرشحين على صدور البنات وتحويلها الى قبعات و «شمسيات» لاتقاء الشمس او المطر بدأت طائـــــرات « الهليكوبتر » تمطر القرى اللبنانية بالصور والبيانات الانتخابية .

وقـد سجلـت شركـة الهليكوبتـــر خـــلال الاســـابيـــع الاخيـــرة عشرات ساعات الطيران لحساب المرشحين الذين يطلون على الناخبين من فوق .

وفي حين كانت اكداس الاوراق تضيع في الاودية والاحراج ولا يصل منها سوى قليل الى القرى حيث يلتقطها الصغار ليجمعوها ويطيروها مرة اخرى ، كان المرشحـــون يركضون على الارض من بيت الى بيت .

والعجيب ان المرشح الذي يعجز فـــي معظم الاحيان من اقناع ناخب بواسطـــة المخاطبة والوعود يعتقد ان الورقة الصغيرة التي تلقيها الهليكوبتر يمكـــن ان تعـــوض النقص .

على كل حال كانت هذه الانتخابات التي تنتهي اليوم حافلة بالمشاهد المسلية .

فعلى الارض مواكب تزمر وتهتف وفـــي السماء طائرات تمطر مناشير وتسحـــب انظار المواطنين الى فوق .

وغدا . . يوم آخر .

غدا يرتاح الجميع من هذه « اللعبـــة الديمقراطية » المسلية .

"شر ثان" ولا خير "المكتب الثاني" !

□ منذ ايام اتصل مسؤول سابق باحد اقطاب المعارضة الجدد وساله : متى تحل عن المكتب الثاني ؟

واجاب المعارض : وانت الى متى ستبقى معلقا بالمكتب الثاني ؟

بعد هذا السؤال والجواب تحول الحديث الى « التنكيت » ، وقال المسؤول السابق للمعارض :

« الحقيقة اننا نحن وانتم نترحم اليـــوم على المكتب الثاني ، نحن لاننا افتقدناه ، وانتم لانكم ما عرفتم خيره حتى جربتم غيره » !

واجاب المعارض « الحقيقة اننا مستعدون ان نتحمل كل شر ثان ولا نعود الـــى خير المكتب الثاني » .

هذا الحوار الهاتفي القصيـــر الممزوج بالجد والمزاح هو الاسلوب السياسي المتبع اليوم في كثير من التصريحات والخطابـــات التي تلقى في الشـوارع وعلى منابر الاندية الثقافية .

وهو الاسلوب المتبـــع في التعليقـــات اللاذعة .

جاء احد الوزراء صباح يوم الثلاثـــــاء الماضي الى مكتبه فوجد الخادم منهمكـــا بتنظيف المكتب فجلس في غرفة اخرى .

وكان الوزير على موعد مع زائر . فلما وصل هذا وراى الخادم في المكتب فساله عن الوزير فاجابه : في المكتب الثاني .

وتوجه الزائر الى حيث كـــان الوزيـــر وبادره قائلا :

« هلق انت عندك مكتب ثاني » ؟

ودهش الوزير لهذا الســـؤال واخـــذ المسالة عن جد الى ان اوضح الزائر معنى كلامه !

"أب البرلمان" و"شب البرلمان"



□ عاد الرئيس كامل الاسعد الى المجلس الجديد على راس ثمانية نواب .

وعاد الرئيس صبري حمادة على راس خمسة .

وفي ١١ ايار المقبل يبدا السباق على كاس رئاسة المجلس . فمن يفوز ؟

منذ الان يقول الزعيم الاسعدي انـــه الفائز لسببين اساسيين .

الاول : لانه مع العهد .

والثاني : لانه شاب .

وفي المقابل يقول الزعيم الحمادي انـــه احق بالمنصب لسببين اساسيين ايضا :

الاول : لانه كان ضد العهد وصار معه .

والثاني : لانه كبير بالسن . وصاحب خبرة في تفسير الدستور والنظام الداخلي والضرب بالمطرقة .

وهناك سبب ثالث يذكره ، وهو انـــه استاذ في تهريب النصاب عندما تستدعي مصلحة الحكومة ذلك . . كما انه استـــاذ في تعطيل الجلسات عندما تثور العاصفة ضد الجهة التي يؤيدها رئيس المجلس .

والرئيس حمادة يعتبـــر بحـــق « اب البرلمان » الذي احتل فيه مقعدا منـــذ ٤٣ سنة ولم يتخل عنه بعد .

ويضيف : اما كامل فهو «شب البرلمان» والحمدلله اصبح في المجلس اكثـــر مـــن « شب » ، ومن هنا اصبحت الحاجة اكثر الى « حكمة الشيوخ » .

وبعد انتخابات ... حمادة على ... احد الجامعيين على وضع اطروحته لنيل الدكتوراه ، وقد جعل موضوعها عن الطريقة العشائرية في الانتخابات النيابية .

أنوار على الدنيا



استراتيجية الجزرة والعصا.. بين حمام الكرملين وصقورة

□ ... لعبه واسعة تلعبها الولايات المتحدة ، تستثمر فيها الاختلاف بين « حمام » الكرملين و « صقوره » ، فتقوده الى تدبير حل سلمي في فيتنام ... ومن تلك اللعبة قصفها هانوي .

الخطوة الاولى في اللعبة : تقديمها الى الاتحاد السوفياتي كتلة ضخمة من الصفقات التجارية التي طالما طالب بها محبذو «التعايش السلمي» في الكرملين منذ عهد خروشوف .

الخطوة الثانية : بعد اثارتها لشهيتهم بواسطة « الجزرة » ، راحت تستخدم العصا ، فامر القصف مدبر لا ليقنعهم بأن تلك الصفقات التجارية غير ممكنة بدون السلام في فيتنام وحسب ... بل وان الولايات المتحدة مستعدة ايضا للمخاطرة بمواجهة مع الاتحاد السوفياتي بسبب تزويده هانوي بالسلاح .

وتوقعت الحكومة الاميركية ان تكون « الجزرة » كافية ... فقد زار الاتحاد السوفياتي في العام الماضي عدد كبير من رجال الاعمال ابتداء بتجار الحبوب وانتهاء بصانعي الآلات الالكترونية الحاسبة ... ولاقوا آذانا صاغية لدى « حمائم » موسكو ، وفي طليعتهم رئيس وزرائها كوسيغين ، وصهره غرمان غفيشياني ، المسؤول عن التقنية الروسية المتطورة والذي يدرك مدى حاجتها الى ما تتعلمه اميركا في هذا المضمار !..

ومن الخطا اعتبارها خطوات تجارية وحسب ... انها اساس علاقة جديدة بين القوتين الكبيرتين ... بل انها الاسس « لجيل السلام » ... لكن واشنطن ترى الحل السلمي في فيتنام سابقا بالضرورة لاي تدبير غيره .. كما جاء تصريح وزير الدفاع الاميركي داعيا الى تخفيف السلاح المقدم الى كل من فيتنام الشمالية والجنوبية ، كجزء من معاهدة السلام ... خاصة وان هانوي وحدها لن تستطيع اكمال الشوط الذي انتقل من صعيد العصابات الى المرحلة التقليدية في الحروب بمدافعها وصواريخها وطيرانها ومصفحاتها !..

لكن بعض زعماء الكرملين من العسكريين ، يرفضون الربط بين التجارة وبين المسائل الاخرى التي ينوي نيكسون طرحها في مؤتمر القمة ... بل انهم يضغطون على امين الحزب بريجنيف بحيث انه قد يجد نفسه بين شقي المقص .. كما وجد خروشوف نفسه من قبل في ظروف مشابهة : في قضية سحب الصواريخ من كوبا التي اضعفت صراعه مع صقور الكرملين واسهمت في سقوطه . وكان الفشل في ادراك مدى قوة الضغط المعاكس في الكرملين هو السبب الرئيسي لفشل مؤتمر القمة في العام ١٩٦٠ ... ولم ينعقد بعد ان حلقت طائرة (يو-٢) الاميركية الاستكشافية فوق اراضي الاتحاد السوفياتي ... فقد راح الصقور في الكرملين يضغطون على خروشوف لالغاء المؤتمر ما لم تستجب حكومة ايزنهاور لبعض شروطهم ... وكان خروشوف قد التزم في العام ١٩٥٦ بخطته الشهيرة « لعالم بدون سلاح ولا حروب » ... واعتبرها الكرملين حينئذ خطرا على البلاد ... تماما كما يرون اليوم قضية « جيل السلام » ... فتطوير العلاقات التجارية بين الشرق والغرب يعني مزيدا من الغنى المادي للاتحاد السوفياتي بما سوف يدخله من ادوات التقنية الاميركية المتطورة والبضائع الاستهلاكية ... لكنه يعني ايضا — وكما يراه الصقور — مزيدا من الاحتكاك الايديولوجي والتداخل الغربي والانحطاط الاخلاقي مما يحمل الخطر المميت للنظام السوفياتي ... وقد يكون هؤلاء اقوياء في الكرملين ، بحيث يتوقف السعي نحو « جيل السلام » ، كما توقف من قبل السير في طريق « العالم بدون حروب » ...

وواشنطن الان تترقب وتراقب رد الفعل الروسي في مؤتمر القمة ... ومن يدري ... هل سيكون نسخة اخرى من قمة العام ١٩٦٠ ؟ ...





● نيكسون وبريجنيف ، ماذا سيكون نتيجة مؤتمرهما ؟ ●

● قال الطبيب البيطري : ترك
— اظن ان فيلك مصاب بالرشح .. هذا دواء عليك ان تضع منه في انفه بضع نقط ...
— كم نقطة بالتحديد ؟
— بين الخمسة والستة ليترات .

تمشيط عاصمة الاوروغواي بحثا عن التوباماروس

□ قام حوالي ٣٥ الف جندي وبحار وشرطي بعملية « تمشيط » لمدينة مونتفديو بحثا عن مخابىء ثوار التوباماروس . وكان قد قتل حوالي عشرين شخصا في معارك مسلحة بين رجال الامن وبين الثوار ، فاعلن بعدها الكونغرس « حالة الطوارىء » لمدة ثلاثين يوما ، ومنع نشر اخبار الثوار الا ما ورد منها في البيانات الرسمية . وهذا ما ادى الى تناقض التقدير عن العدد الفعلي لضحايا اشتباك وقع في احد مراكز الحزب الشيوعي . فقالت الحكومة ان سبعة مواطنين قد قتلوا ، فيما قال شهود عيان ان القتلى ثمانية مدنيين وضابطا وجرح ستة جنود . كما انه بين القتلى اثنان من التوباماروس والباقون اعضاء في الحزب الشيوعي .

والتوباماروس احتجزوا السفير البريطاني مدة ثمانية اشهر في العام الماضي ، كما احتجزوا منذ فام رئيس شركة تلفون اوروغواي ، ووزير الزراعة السابق .

هذا ونددت حكومة الرئيس بوردابري الجديدة بموجة القنابل اليمينية التي اصابت بيوت زعماء اليسار ومكاتبهم ، واعترضت على تصرفات جماعات انقلابية تحاول ان تاخذ محل الدولة .

وقد اعلن في بوينس ايريس ان حكومة الارجنتين قد اعتقلت ثمانية اعضاء من حزب الثورة الشعبي ذي النزعة التروتسكية ، واتهمتهم بالاشتراك في خطف ثم قتل السنيور سالوسترو مدير مصانع فيات ، وهناك ١٨ شخصا اخرين وجهت اليهم تهمة الاشتراك بعملية الخطف ...



● التوبا ماروس فرضوا حربا اهلية داخلية ●



ايطاليا تلهو انتخابيا

□ عالم اللهو يمد ذراعه فيصافح عالم السياسة ... الشيوعيون رشحوا ، في جملة من رشحوا ، اشهر ممثلي ايطاليا جيان ماريا فولونتي ، الذي حاز شهرة عالمية لدوره في فيلم اليوبتري — وشاهدنا الفيلم في بيروت منذ عام — « تحقيق حول مواطن فوق الشبهات » ، ومثل فيه فولونتي دور ضابط الشرطة الذي يتحدى نظاما قضائيا فاسدا بكليته ...

ووضع فولونتي يؤكد حقيقتين ايطاليتين : اولهما ان الممثلين الايطاليين فاشلون ما لم يمثلوا في افلام اجتماعية . وثانيهما ان ذوي المواهب الخلاقين في دنيا السينما يتجهون الى النقد الاجتماعي ... لجمهور هذا كبير !.. وولاء الايطاليين للسينما فريد في اوروبا . ويعلله البرتو مورافيا بأن ايطاليا ليست بلدا ادبيا كانكلترا مثلا ... انها بلاد تعجب بما تراه بعيونها ... وهذا يتلاءم وشعب كان اسهامه الاكبر في حضارة الانسان اسهاما بصريا مرئيا : انها بلاد الرسامين !..

والايطاليون ، بالاجمال ، لا يقراون ، فصحفهم اليومية كلها تباع بنسبة بيع جريدة يومية بريطانية ناجحة ... لذا يعمل التلفزيون بجد في المعمة الانتخابية ، اذ يتقدم المرشحين الحزبيين المتنافسين في مقابلات ومناقشات ... ومن الطريف انهم يجدون مشقة في ضغط ما تعودوا مواجهة الجماهير به في مدى ساعة او اكثر ، الى ما يوازي حجم المقابلة التلفزيونية القصيرة .

وهناك مرشح قدمه التلفزيون نفسه ... انه مراسله الشعبي في نيويورك ، ويمثل في الانتخابات الحزب الاشتراكي . اما من عالم المسرح فيقود الفرقة «تينو بوازيلي» الذي رسخ موهبته المسرحية في دور غاليليو غاليلي من مسرحيات برخت ، ويخوض المعركة باسم الحزب الديمقراطي الاجتماعي في ميلانو . واما الديمقراطيون المسيحيون فيقدمون « اوريليو فيرو » مغني الاوبرا من نابولي ، لكن الاحرار كانوا الابرع ... اذ اقنعوا « جيوفاني موسكا » — الكاتب الصحافي والفكاهي بالوقوف معهم — وهو رجل يتمتع بذكاء حاد وطبع رقيق كما انه محترم في مجالاته . وفي هذا يحاول الاحرار كسب اصوات المترددين في تأييد اليمين المتطرف ، طمعا في الدخول الى الوزارة — التي تحاول بدورها كسب حلفاء للحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم . والطريف أن احد مرشحي هذا الحزب حكم في لعبة كرة القدم ... ولا ينوي اهمال اختصاصه فيما لو دخل المجلس النيابي !...



● البرتو مورافيا يقول ان ايطاليا ليست بلدا ادبيا كانكلترا ●

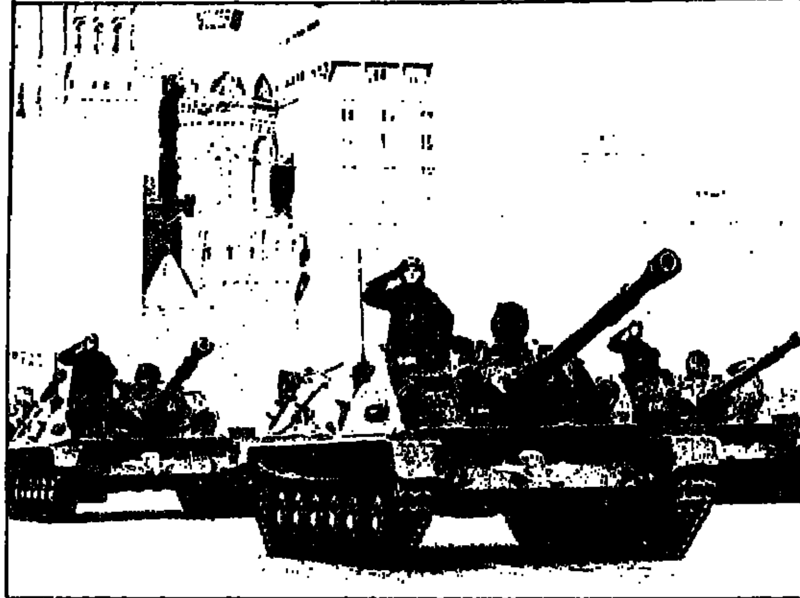
اب للمرة الاولى وعمره ١٠٢ سنة

قال حسن بن يوسف : «انه لشعور رائع وغريب» وذلك حين علم بانه سيصبح ابا ...

ولا عجب ، فحسن يبلغ من العمر ١٠٦ سنوات ، وتزوج — للمرة الاولى — منذ عامين . اما زوجته فتصغره بثمانين عاما ... وحدث هذا في قرية تبعد ٢٣٠ ميلا عن كوالا لامبور (ماليزيا) .

وكان حسن منشغلا بحيث لم يفكر في الزواج قبلا . ومنذ عامين ... « رايت نفسي فجاة على حقيقتها : عجوز بلا معين » ... وراح الاصدقاء يبحثون له عن زوجة . ومن بين ست فتيات تقدمن اليه اختار زوجته التي تقول انها لا تشعر انه متقدم كثيرا في السن ... « انه لا يبدو اكبر من ثمانين سنة » .

موسكو تتجدد نفسها



● الساحة الحمراء تتجدد في موسكو ●

□ موسكو تودع منازل العصور القيصرية ... موسكو ستغدو مدينة شيوعية نموذجية في العام ١٩٩٠ ... وقد يحن السياح الى البيوت الخشبية التاريخية لكن سكانها لن يفتقدوها لما عانوه فيها من نقص في المياه وفي وسائل الراحة الاخرى ... ولكن ستبقى بعض العناوين القديمة بارزة في الصفحة الجديدة ... عناوين كروية محدودبة لقباب الكنائس المعروفة بنظامها الخاص ، تذكيرا بما كان في روسيا قبل الثورة ...

والخطة الجديدة لتنمية موسكو تحمي كلا من التاريخ بتذكاراته ، والحاضر بما وصل اليه من علم تطوير البيئة . فلن تكون هناك مصانع جديدة ولا توسيع للقديم منها ، وذلك في دائرة قطرها ثلاثة اميال من الكرملين : نقطة الجاذبية في المدينة ... لئلا تواجه المدينة مشكلة تلوث هوائها .

ويصف كبير مهندسي موسكو المدينة الجديدة بانها ستكون : « مزيجا فريدا من التصميم الحديث بساحاتها المليئة بالحركة ، ومن الطابع القديم بحدائقها التقليدية حول المنازل في الشوارع الفرعية ... مع الاحتفاظ بتذكارات من الهندسة القديمة والإستفادة مما خلقته عبقرية معماريي اليوم » .

هذا واعلن بريجنيف امام المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي في الربيع الماضي « ان جعل موسكو مدينة شيوعية نموذجية ، هو واجب الشعب السوفياتي بأجمعه » .

وستكون لموسكو الجديدة حدود جديدة ثابتة كما سيكون عدد سكان المدينة ثابتا — فلن تضم اكثر من سبعة وثلاثين ونصف المليون نسمة — وفيها اليوم سبعة ملايين . اما ذلك الاطار الاخضر من الغابات الذي يعانق موسكو والبالغ ضعفي مساحة المدينة ، فسوف يتسع بما يعادل نصف مساحته الحالية . ويقسم التخطيط المدينة الى ثماني مناطق تنبثق بشكل شعاعي من مركز الثقل — الكرملين — ذلك الحصن القرميدي الاحمر ، قلب المسكوب منذ انشأ المدينة الامير يوري دولغوروكي في العام ١١٤٧ ... وستضم كل منطقة ما يراوح بين ٦٠٠ الف ومليون ساكن ، تؤمن لهم وسائل العمل والعيش والراحة . وتأمل الخطة في توسيع حجم الانشاءات السكنية بحيث تكون لكل عائلة شقة مستقلة فيها عدد من الغرف يوازي عدد البالغين فيها . كما يتطلب المشروع تنظيما للنقل العام وتحسينا في الطرق بحيث لا يستغرق الانتقال من مركز السكن الى مركز العمل اينما كان اكثر من ثلاثين دقيقة .

والايجارات ؟ انها ادنى نسبة ممكنة في العالم اذ تبلغ ٥ — ٦ بالمئة من ميزانية العائلة . وسوف تبقى على حالها مع الخطة الجديدة .

ويقول كبير المهندسين : «ستحتفظ موسكو بسحرها الاصيل ... سحر المدينة الروسية العتيقة ... ستحتفظ باكثر من (١٥٠٠) نصب وبناء ، تذكارات ثمانية قرون من تاريخ موسكو » ...



لمناسبة زيارة الرئيس الاميركي نيكسون للاتحاد السوفياتي
يد تسلح .. ويد تصافح



□ المرأة اليابانية مودبة ، انيقـــه ، تهتم بزينتها ولباسهــا ، الكيمونـو ...

● اليابان عبارة من دولة
صندوق من المرايا ، دولة
وانعكاساتها تنعكس ايضا
المراقب المشدوه ليتأكد
هذه المساحة الصغيرة من
يوجد شيء عظيم ، شيء
شيء حقيقي يفرض نفسه
اليابان .

مساحتها اصغر من
فرنسا ، لكن شعبها متوافق
من حيث العنصر بشكل غير
شعب من عنصر واحد ، من
فيزيائية مميزة ، وطبيعة
عقلانية .

تبرهن بكل ادب ان كل
صحيحة بالرغم من تناقضات
وخاصة في حال وجود مثل
التناقضات .

وهكذا ، فان هذا الشعب
الذي كان من بين اكثر
اضطهادا في العالم .

هذا الشعب المتواضع ،
الفخور ، المتكبـر ، ال
المادي !

هذا الشعب الذي يضم
الجيشا ، وربات البيوت
الذيـــن يحبـــون
صراع المصالحة ، ورجال
الملتزمين الذين بنوا حدائق
وسط ركام من الصخور و

هؤلاء اليابانيون المحيرون
التعرف عليهم من البداية
افتراضات مسبقة ، وبالتالي
يقول المراقبون ان الشيء
والذي مهما بلغت صعوبته
علينا محاولة فهم اليابان
سنعيش مع يابان جديدة
وازدهارها سيجعلان منها
عظمى في غضون سنوات



□ بالرغم من دخول الـ
الاوروبية الى اليابان
اليابانيات يرتدين الكيمونو
المناسبات □



□ عالم مليء بالاساطير ، يعبق جوه بروح الشرق الاصيل ، لم تثنه
الهزيمة المريرة في الحرب العالميـــة الثانية ولا تجربة دمار القنبلة النووية
على ارضه من ديناميكيته ، بـــل بالعكس حولته الى قوة تحـــد ولا
اعظم . المدنية الحديثة ، خاصـــة الامريكية ، تسللت اليه ، وجلبـــت
معهـــا تعقيداتهـــا الميكانيكيـــة والالكترونيـــة ، ودارت عجـــلات
المصانع فلوثت الجو بدخانها .

تعاظم الانتاج واتسع ، ونشطت حركة التصدير ، وارتفـــع مستوى
المعيشة الى القمة ، وتعملقـــت اليابان لتدخـــل في عداد القـــوى
العظمى ، بالرغم من انها لا تملـــك الاسلحة النووية ، ولا حتى جيشـــا
بالمعنى التقليدي للجيوش المحاربة .

الازدهار الاقتصادي ، كان وحده وراء تعملقها . واصبح هذا الازدهار
يكمن حسد وخشية وترقب الدول الاخرى بما فيها القوى العظمى ،
وحليفتها الولايات المتحـــدة بصورة خاصة .

حسد من المنافسة في الاســـواق الخارجية ، وخوف من ان يجـــر
التوسع الاقتصادي الى توســـع اقليمي ، فتتحول اليابان مجددا الى
دولة عدوانية .

يتنبأ المعلقـــون السياسيـــون ، والمهتمون بشؤون تطور الامم بـــان
العام ٢٠٠٠ سيكون التاريخ المحدد الذي تتمكن فيه اليابان من التفوق
وتجاوز كافة الدول الغربية المتقدمة .



اليابان

قوة عظمى في العام ٢٠٠٠

□ ويجمع المراقبون على انه اذا استمر التطور في اليابان على ما هو عليه الان ، فان العام ٢٠٠٠ سيكون الهدف المحدد ، الذي يتفوق فيه اليابانيون على سائر الدول الغربية المتقدمة من الناحية الإقتصادية . واذا تمكن اليابانيون من بلوغ هذا الهدف ، فحسنا ، والا فانهم سيكونون مستعدين لبذل تضحيات وجهود اخرى .

الشيء الذي لا شك فيه هو ان الاحتلال الاميركي لليابان ، اثر كثيرا ، وطبع بصماته على اليابان ، فنفوذ القوة العظمى يتعدى الناحية الاقتصادية الى الناحية الثقافية والروحية ايضا . ذلك ان القوة العالمية تدخل الى كل بيت لتختلط مع الافكار اختلاطها بالصادرات .

الا ان النجاح الكبير الذي حققته المنشآت اليابانية في الخارج ، يحمل في طياته درسا هاما . رجال الاعمال اليابانيون ، الذين كان المفروض فيهم ان يتصارعوا مع بعضهم البعض للتفوق والسيطرة على السوق الداخلي ، تمكنوا من تعليق منافستهم الشخصية ، والعمل سوية باتجاه تحقيق تفوق ياباني قومي في الاسواق العالمية . وكان اليابان كلها شركة مساهمة واحدة .

ضرورة مخاطبة العقل الياباني

● يقول احد المعلقين الاميركيين الكبار ، انه اذا كان من الصعب علينا تعلم اليابانية ، من الضرورة القصوى ان كنا عقلاء ان نتعلم كيف نتحدث الى اليابانيين .

قليل جدا من الغربيين تعلموا كيفية التحدث الى اليابانيين ، او الانصات لهم دون تحامل مسبق . والفكرة الخاطئة السائدة عن اليابانيين والقائلة بان الياباني يقول لك ما تحب سماعه ، يبتسم في وجهك ويكرهك في ظهرك ، لا يدعو الغريب الى بيته ، يجب التخلي عنها .

صحيح ان اليابانيين يختلفون عن الغربيين ، فهناك تاريخ عريق من التقاليد والمواقف ، وهناك الطباع اليابانية المميزة ، وكل ذلك ليس من السهل تذويبه ، ولا يجب ان يذوب ، الا ان هذه التقاليد والمواقف ، من السهل قبولها ، اذا تنازل الغربيون قليلا من شعورهم الغربي المتعصب .

لم تؤثر المدنية على تخلف المراة اليابانية

● المدنية الحديثة تركت اثرها على اليابان ، فتغير شكل البلد . المنازل الخشبية التقليدية اصبحت جزرا صغيرة وسط بحار من ناطحات السحاب الشبيهة بتلك القائمة في لوس انجيلوس .

وتغيرت ايضا تصرفات الشعب ، العائلات التي تخرج الى الحدائق لقضاء عطلة الاحد ، يذكرك منظرها بالعائلات الغربية التي تفترش مظلاتها في المتنزهات العامة ، ولكن مع اختلاف ضئيل .

الام اليابانية تسير مع اطفالها ، اصغرهم مربوط الى ظهرها ، وراء زوجها بخطوات قليلة .

انه تقليد ما يزال ساري المفعول ولكنه يتم الان بصورة غير شعورية . المراة في اليابان ما تزال تعيش في انعزالية تامة عما يجري حولها . صحيح انها ارتدت الملابس الغربية ولم تعد تلبس « الكيمونو » الا في المناسبات ، الا ان المراة هناك ستكون الاخيرة التي تتطور ولكن بسرعة في الدولة اليابانية الجديدة التي يهددها التلوث .

وما عدا الفتيات اللواتي شببن بعد الحرب العالمية الثانية ، كانت الفتاة اليابانية عادة ، تصرف ؟؟ عاما في تعلم خدمة تقديم الشاي وتنضيد الزهور .

المراة اليابانية رقيقة جدا ، تذوب خجلا ، تحترم بل تعبد زوجها ، ورقتها المتناهية تجعل الرجل ان لا يحلم بتحطيمها او تجاهلها .

احد اليساريين اليابانيين يقول عن زوجته ، انها تجعل الحياة اسهل بالنسبة اليه ، لا لانها تشاركه مواقفه الجذرية ، بل لانها تشاركه السرير مشاركة تامة عندما يكون عليه .

والغريب فعلا ان النساء هناك ينظرن الى انفسهن على انهن اقل قيمة من الرجل . بدات مظاهر الاحتجاج على هذا الوضع مؤخرا .

تقول احدى العاملات في الحقل الاجتماعي «لقد انجزنا بعض الاشياء ، الا ان الرجال ما زالوا ينظرون الينا على اننا متخلفون عقليا وجسديا في كل النواحي ، ومشاكلنا تحتل الدرجة الثالثة دائما . هدفنا ان نظهر للمراة اليابانية باننا متساوون مع الرجل» .

وتضيف السيدة اليابانية قولها : «ان الامر سيحتاج الى اجيال ، فالتمييز ضدنا هائل وعظيم . المراة اليابانية ليست شجاعة . انها رعديدة ، ولا يهمها سوى الحصول على الرجل » .

والغريب انه تسمع في الهند وسيلان اصوات النساء ، اكثر منها في اليابان . المراة اليابانية لا تغضب ، تتكلم بصوت دافيء وكانه جدول سلس ينساب برفق وسط خمائل الربيع . ولعل هذه الرقة المتناهية هي التي تجعل معظم الزيجات ناجحة .

الانسة تانكا ميتسو هي احدى المتمردات القلائل على وضع المراة الحالي ، تعمل بنشاط كبير في تشكيل فئات تتبنى رايها . تريد ميتسو تغيير روتين المراة اليابانية . انها ضد ان يكون للمراة زوج واحد ، او للرجل زوجة واحدة . تريد حتى ان تزوجت ان تبقى مستقلة وشريفة . لا تؤمن بالطلاق وحرية الجنس ، ولكنها تقول : «تحديد حرية الجنس بقانون ليس مبدأ . علينا ان نتعلم كيف نطلقه داخليا ، ولا يوجد ادنى سبب للتزوج بقانون .

جيل الفتيات الجديد عليه مهمة تحرير المراة من وضعها . الطريق طويلة ولكن المراة اليابانية ستبلغ الهدف دون شك .

الجيشا رجعت الى سابق ازدهارها

● قد تحار جدا بعقلية الرجل الياباني ، وكذلك بعقلية المراة اليابانية وتصرفاتها ، ولكن الاكثر حيرة في اليابان ، والشيء الذي لن يمكنك فهمه على الاطلاق هو فتيات الجيشا ، والجيشا شيء تتميز به اليابان دون اقطار العالم كافة .

والجيشا على انواع ، نوع رخيص ، ونوع عال جدا . وهؤلاء يقمن في حي خاص . تدربن على كافة فنون الحب والمتعة وتقديم اللذة . يعشن التقاليد اليابانية الصرفة . يختارهن اولياء امورهن لهذه المهنة في اليوم السادس من الشهر السادس ، من العام السادس لولادتهن . وحالما تدخل هذا الميدان ، لا مكان ابدا لرجوعها منه .

الجنرال ماك ارثر حاول تقييد هذا النوع من البغاء المنظم ، وفعلا تقلص ازدهار الجيشا لفترة ما ، ولكن ليعود مجددا مع الازدهار الاقتصادي الياباني .

لقد تاثر اليابانيون كثيرا بالاحتلال الاميركي . وكان من المنطقي جدا في مثل هذه الظروف ان يتعلم الياباني من الاميركيين ، وان يصبح مثلهم لفترة ، ثم يتجاوزهم .

وهذا ما حدث فعلا . واي شخص يعرف ان الحديد الذي استعمل في بناء مبنى التجارة العالمية في نيويورك مستورد من اليابان يعي ان اليابان هي اكثر من مجرد تلميذ مميز للتجارة الغربية . ولكن التاثير الغربي في اليابان تعدى الشؤون التقليدية والتجارية ، او الشؤون المادية بصورة عامة ، ليطغى ايضا في الناحية الروحية والاخلاقية .

وفي هذه الميادين ، يقاوم اليابانيون الغرب .

● التعصب القومي الياباني في الذروة .

القوة العملاقة المنتظرة

لا يريد اليابانيون ان يذوبوا كليا في مجتمعهم التقني الجديد ، يخشون تخلي اميركا عنهم في نطاق الاستراتيجية العالمية الجديدة ، ولذلك يريدون ان يكونوا قوة ذات شان تفرض ارادتها .

ولكن الخطورة في هذا الانطلاق كانت في ان تتحول اليابان الى القوة مجددا تحت جناح فاشيستي جديد .

ان كل انسان يستطيع ان يرى اليابان على الخارطة تمتد على الباسيفيكي كسمكة افلتت من الشباك ، وسيكون من غير المنطقي ابدا ان يتعامى الاميركيون عن نهضة اليابان كقوة عالمية حقيقية .

اليابان الان ترسل وتصدر المواد الغذائية المحفوظة لانجلترا واميركا ، وتصدر ايضا اللحم المجفف والطحين والبقول الى جانب منتجاتها الصناعية الدقيقة .

واليابان مستعدة ان تقدم اعتذارها للصين عن حروبها الماضية ، والدولة القوية هي التي تجرؤ على تقديم الاعتذار لقوة اخرى .

علاقاتها التجارية مع الاتحاد السوفياتي ، يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ، كذلك مطالبتها بالجزر الشمالية التي يحتلها الاتحاد السوفياتي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

واليابان ، لانها غنية وناجحة ستحصل على مطالبها .

تستطيع ان تهز السياسة التجارية الاميركية الجديدة بتطلعها الى اسواق مختلفة ، وتستطيع ان توافق على مساعدة الاوستراليين لتطوير صناعة « اليورانيوم » .

وتستطيع ايضا ان تستثمر جزءا كبيرا من استثماراتها الخارجية البالغة ١٠،٠٠٠ مليون دولار في اوروبا . كما انها تستطيع انكار الحقيقة بان فائض دولة يعني العجز في دولة اخرى وتداوم على ارسال صادراتها في هجمة عدوانية .

وبوجود اميركا غارقة في الانتخابات المقبلة ، والصين تتصرف بطريقتها المدروسة ، وبوجود المواقف الغربية الحمقاء من «الخطر الاصفر» ، قد يصحو الغرب يوما على فجر ياباني جديد .

● مهما حاول الزائر ان يتاقلم مع تعقيدات الدولة التي يزورها ، ويتناغم مع سهلها الممتنع ، فانه يجب عليه ان يترك الكثير من الاشياء غير المكتشفة هناك .

وعندما يترك الانسان قطرا دون ان يكتشف سائر اسراره ، فانه يشعر بانه فشل في اكتشاف اجزاء من نفسه ومن عالمه .

يقول احد الذين زاروا اليابان مؤخرا انه الى ان وضع قطعة من النقود في يد شحاذ هندي ، لم يعرف معنى الاحسان ، وانه الى ان شاهد حديقة كيوتو اليابانية وراقب السمك الملون يسبح بسرعة في مكان لا تتجاوز مساحته مساحة الابهام ، لم يفقه بان الجمالات الصغيرة هي نادرة ندرة الجمالات الكبيرة .

ويضيف بانه الى ان زار اليابان وحاول فهم القليل منها ، لم يعلم حقيقة بان كل الماضي ، وكل المستقبل يحيط بنا جميعا كل الوقت .

لا تنسوا اليابان ، فقد تصبح حديث العالم كله ، بل ستصبح الفاعلة والمؤثرة فيه كليا .

● الجيل الجديد حصاد المدنيـة الحديثة وتاثيراتها ●

● فتيات الجيشا عادت تجارتهن للازدهار ●

● اليساريون اليابانيون يريدون تغيير كل شيء ما عدا الازدهار الاقتصادي ●

سمعت

نقص الامية بين الاطفال

● حدث هبوط في نسبة الامية بين الاطفال في سن ١٥ سنة من ٥٩ بالمئة في العام ١٩٦٥ الى ٢٨ بالمئة في العام ١٩٧٠ . وهذا الهبوط يمثل حصول ١٠٠ الف طفل في تلك السن على شهادة القراءة والكتابة لكن الاحصائيات تشير الى انه ما زال يوجد مليون و٣٠٠ الف طفل امي بين ٢ مليون و٧٠٠ الف طفل في الدول العربية في سن ١٥ سنة .





● الثور
(٢١ نيسان — ٢١ ايار)

لن تخلو ايامك من المرح . قد تواجهك بعض المشاكل المالية لكنك تخرج منها سالما غانما اذا عرفت كيف تتنصل من بعض الشراكات الضارة . على كل حال منتصف الشهر يدخر لك تحولا في صالحك ان على الصعيدالاجتماعي او على الصعيد العاطفي . صداقات جديدة تعوضك صداقة خسرتها واوفى هذهالصداقات هي التي تعقدها مع مواليد الجدي والعذراء.



● الجوزاء
(٢٢ ايار — ٢٢ حزيران)

شؤون القلب وشجونه قد تسبب لـك المتاعب . فاحذر العزال .حياتك الاجتماعية ستكون معبرك الى النجاح واخلص اصدقائك هم مواليد الدلو والميزان .



● السرطان
(٢٢ حزيران — ٢٣ تموز)

ادخر قواك للاعمال المثمرة حقا . شهر جيد لعقد صداقات او ارتباطات جديدة . لا تحاول تحدي من كانت السلطة في يده .. النواحي العاطفية كلها معززة بفضل فينوس كوكب الحب الذي يهيمن على برجك . ابحث عن الاصدقاء الاوفياء بين مواليد برجي الحوت والعقرب .



● الاسد
(٢٤ تموز — ٢٣ آب)

لن تخسر شيئا اذا تركت العنان لعواطفك وجازفت ببعض مالك شرط ان يكون العقل رائدك ، وان يكون المال مالك فعلا . على الصعيد العاطفي تجنب الغيرة والمشاحنات على الصعيد العملي لا تستهتر بآراء من هم اقل منك مركزا . تذكر حكاية الفار الذي خلص الاسد . اوفى اصدقائك مواليد الحمل والعقرب .



● العذراء
(٢٤ آب — ٢٣ ايلول)

احذر العروض المغرية واساليب البيع العصرية . لن تخسر شيئا هذا الشهر بالتزام جانب التحفظ من جميع النواحي . نهاية الشهر تدخر لك نجاحا مرموقا . على الصعيد العاطفي لا تشتر من يحاول بيعك . تخلص من اي ارتباط يسبب لك خيبة الامل . مهما كانت خسائرك قل « عليه العوض » ابحث عن الخلصاء في برج الثور .

● الميزان
(٢٤ ايلول — ٢٣ تشرينالاول)

ينتابك الملل غير ان الوقت يعمل لصالحك. ليكن شعارك الصبر جميل ، جميل الصبر . لاسيما وان كل شيء مهيأ لصالحك : العمل، والمال ، والصداقة والنجوم تسعى لخدمتك. كل ما هو مطلوب منك ان تتحلى بالصبر وان تفتح عينيك جيدا حتى لا يفوتك القطار . الصداقات الموفقة هي التي تعقدها مع مواليد برج الجوزاء .



● العقرب
(٢٤ تشرينالأول — ٢٢ تشرين الثاني)

تشعر برغبة قوية لانجاز بعض المشاريع المعلقة لكنك تصطدم بمعارضة من تحب . لا داع للقلق او الغضب او الهم . هذه سحابة صيف تتبدد قريبا وتصفو السماء . يسدد شخص ما عليه من دين لك . المشروع الذي حسبته فشل في الشهر الماضي سيتحول الى كنز حقيقي بفضل عدد من الاصدقاء المخلصين مواليد برجي السرطان والحوت .

● القوس
(٢٣ تشرينالثاني — ٢١ كانون الاول)

اذا كنت تبحث عن المغامرة فلن تعدم هذا الشهر اسبابها ولا فرصها . عطلات نهاية الاسبوع حافلة بالمرح . الا ان افق حياتك العاطفية سحابة داكنة لن يبددها الا التفاهم الصريح بينك وبين من تحب . ستحرز بعض السعادة الحقيقية مع اصدقاء من مواليد برجي الاسد والحمل .



● الجدي
(٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني)

قد تتحول حياتك العاطفية تحولا مفاجئا وتتخذ وجهة لم تخطر لك ببال . هذا بالنسبة اليك شهر التغيير . وليس ببعيد ان يقف منك احد شركائك موقف المعارض . حاول ان تتفاهم معه بالتي هي احسن ، كن حازما ولكن بادب . مثل هذا الموقف يجعلك تربح كثيرا . افضل اصدقائك مواليد برجي الثور والعذراء .

● الدلو
(٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط)

سيبتسم لك الحظ ثلاث مرات خلال هذا الشهر . فافتح قلبك وعقلك لتعرف كيف تبادله الابتسام في الوقت المناسب . اغتنم كل فرصة تمر بك في هذه الفترة اذ ربما تكون هي فرصة العمر . استعد لكل ما يتطلبه ذلك من تغيير جذري على الصعيدين العاطفي والعملي . تربح كثيرا اذا اصطفيت اصدقائك من مواليد برجي الجوزاءوالميزان.



● الحوت
(٢٠ شباط — ٢٠ آذار)

تصبح محط الانظار وتنهال عليك الطلبات من كل حدب وصوب . كل الصفقات التي تعقدها مع عملاء في الخارج معززة . حاول ان تنشيء صلات جديدة . استرشد بآراء من هم اكبر منك سنا واعمل بنصائحهم . هذا الشهر يدخر لك سعادة قصوى لاسيما مع اصدقائك منمواليد برجي السرطان والعقرب.



● الحمل
(٢١ آذار — ٢٠ نيسان)

الفترة العصيبة في حياتك توشك ان ترحل الى غير عودة . سوف يبتسم لك القدر بعد عبوس . مشكلة كنت تحسبها مستعصية الحل تحل باسهل الطرق . تخرج من مناقشة كالشعرة من العجين وتعرف ايامك حافلة باسباب السعادة . كن مقداما ولا تخف بعد اليوم . واختر اصدقائك من مواليد برجي الاسد والقوس .

من فكرة الى فكرة

بقلم: السندباد

تعالوا ننصف الذين ظلمناهم حتى ننتصر على من ظلمونا

□ ظلمت الايام العرب . جردتهم من قوتهم ، ثم رمتهم في انياب الاستعمار .

وعاش العرب عشرات السنين يحاولون استرداد استقلالهم ، ولما نجحوا في طرد الاجنبي ، جاءت الصهيونية واستطاعت بمعاونة الدول الكبرى ان تخطف جزءا عزيزا ومقدسا من أراضي العرب .

وسيسترد العرب الارض التي اختطفت منهم ظلما ، كما استردوا استقلالهم من كبار الغاصبين .

فالظلم لا يدوم ... والمظلوم الضعيف قادر على ان يقف على قدميه وينتصر على اقوى الظالمين .

ولكن الجهاد نوع من انواع الصلاة ... والمؤمن يغتسل ويتوضأ قبل ان يتجه الى الله .

والمجاهد يجب أن يغسل يديه قبل ان يطلق رصاص مدفعه الرشاش .

فهل غسلنا ايدينا تماما ؟

هل رفعنا الظلم الذي وقع في قلة منا على بعض العرب ؟

هل تأكدنا اننا اخرجنا كل المظلومين من سجونهم ؟ هل ضمدنا جروح الذين داستهم عربة الحاكم وهي تنطلق الى المجد ؟

قد يقول بعض الناس ان هذه مظالم صغيرة ، لا تقاس بالظلم الكبير الذي وقع على الشعب ... وينسى هؤلاء انه ليس هناك ظلم صغير ، ان كل ظلم يقع على فرد واحد هو ظلم كبير ، ويجب ان يرفع على الفور .

تعالوا نرفع كل ظلم وقع في بلادنا ... حتى نحارب عدونا الاول وايدينا نظيفة وضمائرنا مستريحة .



تعالوا نغتسل من الاخطاء الصغيرة التي وقعنا فيها ، حتى يبارك الله خطواتنا ونحن ندخل معركتنا الكبرى .

تعالوا نضمد جروح المظلومين في بلادنا ، حتى لا نسمع صراخهم اثناء جهادنا المقدس .

تعالوا نبذر بذور العدالة وراءنا ... فانها ستتحول الى قلاع تحمي ظهور جيوشنا وهي تهاجم اخطر اعدائنا .

ولو ... سنتحالفنا الايام ، وترعانا السماء !

صدر حواء يدخل السجن من جديد !

□ اذا كنت مثلي من الجهلاء الذين لا يعرفون اسماء ملابس السيدات الداخلية ،فلكي تفهم هذه الكلمة يجب ان تعرف أن « السوتيان » هو الحمالة التي تحيط بها حواء ثدييها وتمنعهما من الوقوع على الارض !

وهذا السوتيان يزيد سحر الثديين ، ولكنه في الوقت نفسه يضيق صدر المراة ، ويحدد اقامة الثديين ... والثدي هو جزء حساس من المراة لا يطيق السجن !

ولهذا قامت حركة نسائية في اوروبا وأميركا تطالب بتحرير ثدي حواء من سجن السوتيان ! وقامت المظاهرات في اكبر عواصم العالم تشعل النار في كل سوتيان ! كانت كل امراة تتقدم من النار ، وتخلع السوتيان ، وترميه في النيران بين الهتاف والتصفيق !

واعتبرت الهيئات النسائية حركة حرق السوتيان ، بداية تحرير جسد المراة ، كما اعتبرت الشعوب تحطيم سجن الباستيل بداية تحرر الانسان !

ولكن الخبراء اكتشفوا اخيرا ان المراة التي اخرجت ثدييها من السجن ، اصيب ثدياها بالترهل ، واتجها الى الارض ، بعد أن كانا يتجهان الى السماء !

ونشرت مجلة PULSE الطبية بحثا علميا حذرت فيه المراة من حرق السوتيان ، وقالت انها ترتكبجريمة ضد ثدييها اذا خلعت السوتيان .

وقال الخبراء في البحث أن ثدي المراة في اواسط افريقيا يتدلى حتى يصل الى بطنها لانها لا تلبس السوتيان، وانهم يتوقعون ان تصبح صدور نساء العالم مثل صدور الزنجيات في اواسط افريقيا اذا اصررن على خلع السوتيان !

وقالت زعيمة الحركة النسائية في انجلترا ان مقال مجلة « بالس » هو اعلان لشركات السوتيان ، التي احست انها ستتعرض للافلاس اذا انتشرت فكرة التخلص من السوتيان في العالم .

ولكن كبار الاطباء ايدوا البحث العلمي الذي نشرته المجلة ،ونصحوا المراة ان تعود فورا الى لبس السوتيان !

وهكذا سيعود ثدي حواء الى السجن من جديد ! فالمراة تفضل ان تضحي بحريتها على ان تضحي بسحرها !

وكل ما ارجوه ان لا تضحي بباقي الحريات !

السياسي الشجاع لا يمكن أن يموت !

□ بعض الوزراء يخلعون مبادئهم امام الباب عند دخولهم باب الوزارة ... كما يخلع المصلون احذيتهم عند باب الجامع !

فان بعض هذه المبادىء لا تساوي الاحذية والمراكيب !

وهناك وزراء يحتضنون المبادىء والافكار التي آمنوا بها قبل دخولهم الحكم ، ويضعونها على رؤوسهم.. وهؤلاء يخرجون سريعا منالوزارة، ولكنهم يعيشون طويلا في صفحات التاريخ .

وفي هذا الشهر استقال الزعيم العمالي روي جينكنز من منصبنائب زعيم حزب العمال لانه رفض أن يوافق على موقف الحزب منالسوق المشتركة .

وكان جينكنز هو احب الزعماء الى قلوب نواب الحزب . وكان اكفاهم واقدرهم واكثرهم خبرة وعلما . وكان الخليفة الطبيعي لهارولد ويلسون زعيم الحزب .

ولكنه داس كل هذا ارضاء لضميره والمبادىء التي آمن بها .

ومن الغريب انه ينادي بالراي الذي كان ينادي به زعيم الحزب واغلبية الحزب منذ عامين !

فقد اقترحت اقلية صغيرة في الحزب استفتاء الشعب البريطاني في مسالة دخول بريطانيا السوق المشتركة . وهاجمرئيس الحزب هذه الفكرة في التليفزيون والاذاعة والصحف ، وقال ان البرلمان وحده الذي يمثل الشعب البريطاني هو صاحب الراي الاخير . وقال انفكرة الاستفتاء تضعف مركز البرلمان وتتنافى مع دستور البلاد وتقاليدها.

ثم عدل ويلسون عن رايه ، وخضع لراي المتطرفين في حزبه ، وطالب باجراء الاستفتاء الذيهاجمه منذ عامين .

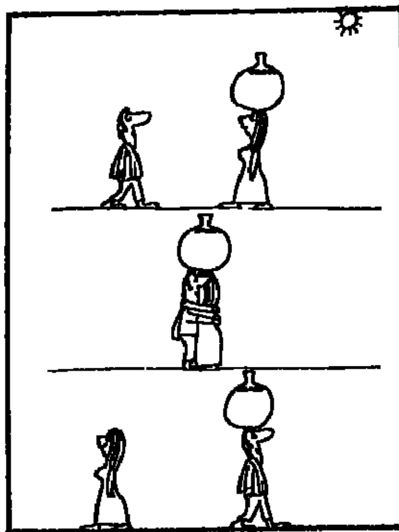
ورفض نائب زعيمالحزب ان يتقلب مع الرئيس ! رفض ان يمشي وراء المتطرفين في حزب المحافظين الذين تقدموا الى مجلس العموم باقتراح الاستفتاء ... واذا بزعيم المعارضة يدور حول نفسه ويمشي في ركاب الد خصوم حزبه !

بعض الناس في حزب العماليقول ان جينكنز انتحر باستقالته ... وانا اقول انه ولد من جديد .

فالسياسي الشجاع المؤمن برايه لا يمكن ان يموت ...

انني اراهن انه سيعود زعيما لحزب العمال بعد سنوات قلائل !





فكري الف مرة قبل أن تقولي « نعم » !

□ كل الزيجات السريعة انتهت بالطلاق .

ولهذا يجب ان تفكر الفتاة طويلا قبل ان تقول « نعم » .

ومن السذاجة أن تتصور ان الوقت قد فات ... ليس معناه اذا كل صديقاتها قد تزوجن انه يجب ان تلحق بطابور العرائس . ان الوقت لا يفوت ابدا ... فان البحر مليء بالاسماك .وليس معنى ان لا تصطاد شباك الصياد سمكة اليوم ، ان الاسماك قد هربت من البحر ولن تعود ! انها ستعود غدا او بعد غد او في العام المقبل .

الشاب يستطيع ان يغمض عينيه ويتزوج ... ولكن الفتاة يجب أن تفتح عينيها وتفتح عقلها قبل انتضع توقيعها على شهادة الزواج .

فان المجتمع لا يحاسب الشاب اذا تزوج ثلاث مرات ... ولكنه يحاسب الفتاة اذا طلقت مرة ! انه يحملها مسؤولية الطلاق ، ويتهمها دائما بانها كانت السبب ! والزواج الاول لا يقيد انطلاق الزوج ، ولكنه يقيد المراة ، خاصة اذا انجبت اطفالا من زوجها الاول .

ولهذا يجب ان تفكر الفتاة الف مرة قبل ان تقول « نعم » .

يجب ان تزن الشاب الذي تقدم لها بميزان دقيق .

يجب ان تتاكد ان لهمستقبلا . انه سيثير احترامها دائما . انه الصديق الذي تستطيع ان تعيش معه في حجرة واحدة . انه الرجل الذي اذا ادار له الزمن ظهره ، يستطيع ان يقف على قدميه مرة اخرى ، ويحفر لنفسه طريقا بين الصخور .

يجب ان تتاكد انه جدير باحترامها وتقديرها . فالمراة التي لا تحترم زوجها لا يمكن ان تحبه ، ولا تطيق الحياة معه ، وتخجل من الظهور معه امام الناس ، ولهذا يجب ان تتاكد ان له شخصية ، وانه سيكون سيد البيت، لا الشبشب الذيتلبسه عندما تدخل حجرة النوم .

ويجب ان تطمئن الى انه اكثر ثقافة منها .. فالمراة السيدة هي التي تتطلع دائما الى فوق ، والمراة التعسة هي التي لا تجد زوجها بين السحب !

ان الحظ سيدق بابك يا فتاتي .. فانه يدق كل باب ، والفتاة الساذجة هي التي تتصور ان الحظ سيبتسم بابها !

هكذا منه الأصل

القمر يتحول إلى زهور في لبنان

« نحن والقمر جيران »

ذلك هو شعار المعرض الدولي العاشر للازهار الذي سيقام في بيت المحترف برعاية رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة الشيخ حبيب كيروز وسيستمر ثلاثة ايام (١٢ و١٣ و١٤ ايار) الذي هو شهر الزهور ايضا .

وتحدثت الينا رئيسة اللجنة المشرفة على هذا المؤتمر السيدة سميرة صليبي فقالت ان الحدث المهم في معرض هذه السنة مجيء السيدة جوليا كليمانس المعروفة بليدي سيتن وهي رئيسة المدرسة التقليدية لتعليم تنسيق الازهار .

والسيدة كليمانس بريطانية من موناكو اذ تزورها في الوقت الحاضر لمناسبة معرض موناكو للازهار الذي تشرف عليه ...

وستكون ليدي سيتن في بيروت على راس لجنة المحكمين وتوزع الجوائز ، كما انها ستقوم بنفسها ببعض التنسيقات امام الناس في فندق فاندوم يوم السبت ١٣ اب قبل وبعد الظهر .

وجدير بالذكر ان السيدة كليمانس (او الليدي سيتن) الفت عدة كتب عالمية حول فن تنسيق الازهار ورتبت حدائق مهمة .

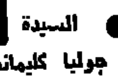
سمعت

● حضرتها تقود السيارة وحضرته جالس الى جانبها متسلح بالصبر ... فجاة قالت غاضبة !

— لماذا لا يخلو الشارع الا النهادي وسط الشارع ؟

اجابها هادئا :

— كوني عاقلة يا عزيزتي وانزلي عن الرصيف !



● السيدة هدى صليبي رئيسة لجنة معرض الزهور هذا العام ●

● السيدة جوليا كليمانس الحكم الدولية في تنسيق الزهور ومعها اميرة موناكو غريس ●

تاريخ فكرة المعرض

وحدثتنا السيدة دورا فرح عوده وهي المديرة المنفذة لهذا المعرض عن تاريخ هذا التقليد فقالت :

لقد ابتدات الفكرة مع السيدة زيغو (وهي الان مختارة الرابية) منذ احد عشر عاما بينما كانت تحضر معرضها للزهور في انكلترا .

وعندما رجعت السيدة زيغو الى لبنان فكرت في اقامة مثل هذا المعرض في لبنان ولاسباب عديدة ، منها تنمية حب الزرع والغرس ، وتوعية الناس وخاصة السيدات بالنسبة الى تنسيق الزهور ، وهذا من مثل فن الرسم (وبالفعل نلاحظ الان ان اكثرية السيدات اصبحن يجدن متعة ويتفاخرن في بيوتهن بتنسيق الزهور بينما كن في الماضي يضعن الزهور كيفما اتفق ، وعندنا في الوقت الحاضر عدة مدارس في بيروت لتعليم هذا الفن وتتهافت عليها السيدات) ثم ان هذا العمل يفرح المراة التي تظهر مواهبها في بيتها كما انه يلفت نظر السياح ، وهو ظاهرة لتقدم البلاد فنيا ويعطيها الصيت الحسن لاسيما وانه يقام على نطاق دولي كما تقول السيدة فرح عوده اذ تشترك فيه سفارات الدول وشركات الطيران والافراد من لبنانيين واجانب .

نادي اليد الخضراء

وتشرح لنا السيدة سميرة صليبي كيف تالف كل ذلك ، فتقول : يوجد داخل الجمعية المسيحية للشابات « نادي اليد الخضراء » الذي يشجع زراعة الازهار الجميلة وذات النوعية الجيدة والسليمة ويهتم بالحدائق ، ومن بين عضوات هذا النادي تالفت اللجنة التي تسهم في معرض تنسيق الازهار وهي بدورها تقسم الى عدة لجان لكل لجنة عملها فمنها لجنة الدعاية ورئيستها هذه السنة السيدة رنده صراف تعاونها سيدات اخريات ، ومنها لجنة العلاقات الدولية ورئيستها السيدة هدى ادريس ، ومنها لجنة عرض الازياء ورئيستها السيدة ماريا حجار ، الى ما هنالك من لجان ، ونذكر ايضا وجود السيدة فيليس ستن كعضو فعال في اللجنة وهي صاحبة الكتاب الشهير هذا العام « شكرا ايها العرب » .

اقامة المعرض

وتشرح السيدة صليبي مراحل اقامة المعرض فتقول : يبدا تحضير المعرض قبل موعده بستة اشهر تقريبا (وفي بعض الاحيان يستغرق وقتا اطول) .

تعقد اللجنة اجتماع تقييم حيث تبدي السيدات الانتقادات والملاحظات حول المعرض الاخير وبعد هذا التقييم تجتمع اللجنة وتنتخب الرئيسة للمعرض المقبل (وقد اشارت السيدة فرح عوده هنا الى ان الرئيسة تختار من بين السيدات النشيطات اللواتي اشتركن بمعارض عديدة ولهن مواهب في هذا المضمار) .

وتبدا الرئيسة الجديدة بعد ذلك بالتخطيط للمعرض فتدعو لعقد اجتماعات وتوزع الحقائب ، فتؤلف اللجان المختلفة ، وفي كل اجتماع وهو شهري تقوم كل لجنة بعرض ما قامت به من الاعمال التي طلب منها انجازها .

ثم يتم اختيار عنوان ومكان وتاريخ المعرض والمواضيع .

والجدير بالذكر ان المجلس الاعلى للسياحة ووزارة السياحة تساعدان في هذا المعرض .

وفي هذا العام طرحت اثنتا عشرة فكرة للمعرض من بينها : هبوط سعيد ، كنوز تهم الزمان ، الجمال في الاوراق ، كنستها الريح ، بيروت المتراقصة ، تحدي العصر ، بيت المحترف ، الشذى المسور ، مشوار الى القمر ، في المدار ، شيء ما للذكرى !

ولكل فكرة عدد معين من المشتركين يراوح بين ٦ و ٧ و ٥ ، فيكون عدد المشتركين في هذا العام حوالي — ١٢٥ — مشتركا وهنالك ايضا عرض تنسيقات للمدرسة الكلاسيكية والمدرسة اليابانية (ايكابانا) .

وفي مكان اقامة المعرض نفسه ، توضع التنسيقات حسب مواضيعها في زوايا مهياة لها ، وفي برنامج المعرض جدول نقاط لتقييم كل موضوع حسب انسجام الالوان فيه والتصميم ، والتلاؤم بين المجموعة والوعاء ، والابتكار ، والحالة .

وسالنا السيدة صليبي عن شروط الانتساب فاجابت : لا شروط خاصة ، فبناء على مواضيعنا المطروحة ياتي الفرد ويرى ما يناسب ذوقه وحسب عدد المنتسبين (اذ كما قلنا هنالك عدد معين) وطبعا لا يشترك عادة الا الاشخاص الاكفاء .

توزيع الجوائز :

هناك ثلاث جوائز لكل موضوع .

والجائزة الاولى هذه السنة ستكون كتابا للسيدة كليمانس حول تنسيق الازهار مع شريطة .

والجائزة الثانية عبارة عن كتاب عن الزهور .

اما الجائزة الثالثة فهي وعاء جميل لوضع الازهار .

وكل من يتقدم للمعرض يدفع ثلاث ليرات للكبار وليرة للصغار .

اما سعر بطاقات الدخول يوم الافتتاح فهو خمس ليرات وليرة واحدة للتلاميذ .

وباب الانتساب مفتوح للتلاميذ ايضا كافراد وكمدارس او كصفوف من السن السابعة الى الخامسة عشرة .

ويصنع المشتركون تنسيقاتهم في المعرض نفسه وتكون عادة من زهور حية .

وفي اليوم الاول من المعرض بين الساعة الواحدة والرابعة تختار لجنة التحكيم المؤلفة من ثلاث او خمس عضوات لبنانيات واجانب اختصاصيات بفن الزهور ، الفائزين والفائزات بالجوائز .

وتضيف السيدة صليبي انهن اخترن في هذه السنة لاقامة المعرض بيت المحترف ليظهرن الحرف اللبنانية في الوقت نفسه . ولاول مرة في تاريخ معرض الازهار سيقام ايضا عرض ازياء في اليوم الاول لقفطانات الارتيزانا تقدمها سيدات الجمعية .



● تنسيقة من الانواع التي تعلق

انت تكتب ... ونحن ندفع !

ستدفع (انوار الاحد) عشر ليرات لصاحب الخطاب الذي ينشر في باب (قبلات وصفعات)

اكتب على المظروف « قبلات وصفعات »

حاول ان تكتب باسلوب تلغرافي مركز . واكتب اسمك وعنوانك بوضوح حتى ترسل لك دار الصياد العشر ليرات .

قبلات ... وصفعات

الاذاعات العربية والمستمع السوداني

● درجت بعض الاذاعات العربية على تقديم مواد اذاعية من الدول العربية الاخرى محققة بذلك اوجه التعاون الاذاعي على المحيط العربي .

وبما اننا من مستمعي تلك الاذاعات عامة وصوت العرب خاصة فمن المعجزات ان تسمع اي مادة سودانية في اي من الاذاعات المعنية .

وكما يقول المثل السوداني (محمود) يريد ان يعرف ؟

هل المواد السودانية في المستوى الذي يغار عليه من العين ؟؟؟

ام حفاظا على اعصاب المستمعين العرب؟؟؟

ام من النوع الذي يخجل كما هو الحال والحمد لله في بعض اذاعات الدول العربية ؟

بابكر عثمان يوسف

السودان الخرطوم — بحري

مصلحة المخازن والمهمات

مكتب المراقبة

خطب « جوجو »

● كان يبحث عن عروس ، ومرة صادف فتاة حسناء فالموضة — كما يقول — فراح يراقبها الى ان عرف بيتها ، واسرع لاخبار اهله وموافقته الكلية وفي المساء توجه مع اهله الى بيت الفتاة ليتعرفوا عليها ، ويطلبوها من والديها . ولكن الضيوف دهشوا وتعجبوا عندما عرفوا ان الفتاة التي اعجبت ابنهم في الطريق لم تكن سوى الابن الوحيد « جوجو » للاسرة .

ترى هل تصدق هذا الكلام .

احب ان اقول ان هذه الحادثة حصلت فعلا .

رياض بابيك

عنواني الكامل :

سوريا — عن طريق دير الزور — منطقة الميادين

قبلة لانوار الاحد

● انني عندما اكتب اليكم ليس طمعا باي شيء بل من اجل ابراز بعض التناقضات والاخطاء التي تحدث وتجري في حياتنا اليومية وخاصة بمجتمعنا .

وكذلك من الواجب على اي انسان ان يكتب وينتقد ويعبر عن رايه الصحيح بعد محاكمته للمنطق والعقل . وبما ان جريدتنا الحبيبة (انوار الاحد) قد افسحت امامنا المجال الكبير وخاصة في باب (قبلات وصفعات) ليكون المنطلق للتعبير عن الراي والنقد لكل السلبيات في مجتمعنا . فالف قبلة الى انوار الاحد والف قبلة الى كل من ينتقد النقد الصحيح والبناء » .

اديب الشاطر

جامعة حلب — كلية الاداب

صندوق البريد او سلة المهملات !

● ان كيس جمع الرسائل في بريدنا من الشوال التي شاهته منذ سنوات ولم نشا تغييرها ، له فتحتان مدخل ومخرج ، فعندما تضع رسالتك في الصندوق لا تعلم اين مصيرها ، حيث انه من الصعب ان تبقى معلوقة في كيس جمع الرسائل ، فاما ان تبقى الرسائل بالصندوق واما ان تنزل من الصندوق لتحته مخترقة الكيس عند جمعها او لا يسعدها الحظ احيانا حتى بلمسه ، واما ان تبقى بين مقاعد سيارة البريد او تقيم بدائرة البريد دليلا على ماذا الى ان يهملها من يلفها او يحرقها ، او انها تبقى في القطار وتابى مغادرة البلد . ولذلك عندما تدخل الرسالة صندوق البريد يدخل مصيرها في علم الغيب ولا يتابع منها طريقه الا كل طويل عمر ، فكم من سوء تفاهم او انقطاع اخبار كان سببه البريد ، وكم من مسافر يصل قبل رسالته التي كان من المفروض ان تسبقه وتنبيء عن موعد وصوله فلا تاتي ابدا ، وعلى هذا فطري بدائرة البريد ان تكون شديدة الحرص والامانة في العناية بخدمة المواطنين لكي لا يضيع مستقبل الرسائل اكثر مما يبقى لديها وليبقى فارق بين صندوق البريد وسلة المهملات في المخرج وان جمعهما اللون الاحمر .

الاسم : ... حافظ

العنوان : ... دمشق ... ميدان ... — الطريق العام — مبنى ١٤

الطالبة اللبنانية تشارك زميلها الطالب في الاعتصام والنوم على الرصيف

□ صيام واعتصام لتحقيق المطالب ..
ليس بالارتجال ينشأ الرجال .
النهضات تبنى على اكتاف الطلاب فلماذا تتكلون بهم ؟
هذه بعض التعليقات التي قرأتها على يافطات كبيرة يحملها الطلاب ويسيرون بها من الاونيسكو متوجهين الى كلية الحقوق .

الطالبة اللبنانية اشتركت هذه المرة مع زميلها الطالب في الاعتصام ، ونامت معه على الرصيف وتحملت نظرات المارة الاستطلاعية المستهجنة وسمعت الفاظا وتعليقات كثيرة الا انها شاركت زميلها الطالب في كل شيء حتى نهاية الدرب ونالت ما ناله من ضربات وجوع .

اعداد رنده حسونة

● ماري كلود سعيد : تلقينا الضرب بصورة مقصودة وبشكل استفزازي ! ●

● اميرة الزين : نحن نريد رفع مستوى الجامعة ●

● رندلا الحلوة : الاعتصام مشاركة الطالب ●

● جمال أسماعيل : معظم طلاب الجامعة يشتغلون ويتعلمون في نفس الوقت ●

● منال عبد النور : النوم على الرصيف خطوة جريئة بالنسبة للطالبة اللبنانية ●

هناك في كلية الحقوق حيث وصلت المظاهرة وبين الحشود الطلابية الكثيفة التقيت بعض الفتيات اللواتي اعتصمن ونقل بعضهن الى المستشفيات بحالة خطرة ..

المسالة ليست مسالة اشخاص بل تحقيق مطالب

وكان اللقاء الاول مع الطالبة نبيلة زيتوني (٢١ سنة) ـ كلية العلوم سنة اولى لمعهد الجامعة اللبنانية . اعتصمت نبيلة لمدة ثلاثة ايام لم تنم طوال الليل قرب زميلها انما كانت تنام في ساعة متاخرة من الليل التي الطالبات المعتصمات . ولقد انهارت مع بعد ايام الا انها تابعت اعتصامها بالرغم من ذلك .

ـ ما هي مطالبكم ؟

● مطالبنا مطروحة منذ فترة وهي والمنحة ونحن بحاجة ماسة لتحقيقها . منها انشاء كلية الهندسة ـ الغاء مبنى الكفاءة ـ اعطاء طلاب اصدار مرسوم المشاركة ـ العلوم السياسية والادارية الفعلية السلك الخارجي بالنسبة للعمل والوظائف جعل اجازة العلوم السياسية والادارية اجازة تعليمية ـ ديمقراطية التعليم ..

الحل الصحي للطلاب .

ـ من تعتقدين يستطيع مساعدتكم اكثر بتفهم وضعكم وحل مشاكلكم ، غسان تويني ام نجيب ابو حيدر ؟

● المسالة ليست مسالة اشخاص انما تحقيق مطالب .

ـ ما هو دور الطالبة بهذا الوضع ؟

● لا يختلف وضع الطالبة عن الطالب في الجامعة .. ونحن لسنا متشائمين ابدا كما يعتقد البعض ، انما نطالب بحقوق ضرورية بالنسبة للطلاب .

سنبقى نناضل

رندلا الحلوة . (٢٠ سنة) كلية الحقوق سنة اولى ، الجامعة اللبنانية اعتصمت اربعة ايام لان الاعتصام في رايها مشاركة فعالة لتحقيق المطالب .

ـ ان لم تتجاوب الدولة مع مطالبكم ماذا ستكون ردة فعل الطلاب برايك ؟

● سنبقى نناضل .

ـ هل يختلف اسلوب غسان تويني عن نجيب ابو حيدر بالنسبة للقضية الطلابية ؟

● غسان تويني كان يحاور ويناقش الطلاب الا انه تركنا من دون نتيجة ، ووزير التربية الحالي نجيب ابو حيدر تركنا من دون نتيجة ايضا ولكنه رفض حتى مناقشتنا .

ـ هل كان زميلك في الجامعة اكثر تحمسا وتحملا منك في معركة الاعتصام والنوم على الرصيف ؟

● ابدا ! كنا جميعا طلابا وطالبات متحمسين للقضية بنفس القوة وتتحمل نفس الاضرار الصحية وحتى نعامل بنفس القسوة ، وكان الضرب ينالنا كما نالهم اسوء الحظ .

لماذا يتجاهلون مطالبنا ؟

جمال اسماعيل كلية العلوم سنة اولى الجامعة اللبنانية ، اعتصمت يوما واحدا انها كانت متحمسة للقضية الطلابية بشكل واضح جدا فجذبني حماسها وسالتها ..

ـ لماذا الثورة الطالبية ؟

● من اجل لفت النظر لما نحن فيه من وضع سيء ، ان المسؤولين يتجاهلونها ، وكأن مشاكل الطلاب ليست مهمة ولا اعلم لماذا هذا التجاهل المقصود بالنسبة لنا .

ـ ما هي اهم المطالب الطالبية برايك ؟

● بناء كلية هندسة وتصميم ، توزيع المنح على جميع الطلاب المتفوقين ، معظم طلاب الجامعة اللبنانية يشتغلون ويتعلمون في الجامعة وهم في حاجة ماسة لهذه المنح ، كما تفعل الجامعات الاخرى .

من اجل الجيل المقبل

ابتسام منصور كلية الاداب سنة ثانية ، الجامعة اللبنانية .

● قالت : نحن الطلاب نقوم بهذه المظاهرات من اجل الجيل المقبل . والاعتصام كلمة وفعل بالنسبة لنا فكثير من الطالبات والطلاب لحق بهم الضرر وهذا دليل بان الطالب في الجامعة اللبنانية يعيش مشكلة وهو حريص على ان ينال نتيجة من وراء ثورته .. ومظاهراته .. انا من الطالبات اللواتي تعرضن للضرب بكرابيج المطاط كما يطلقون عليها .. عندما نقوم بمظاهرة لا يكون هدفنا المشي والرياضة .. وحمل اليافطات .. انما نريد من وراء ذلك ردة فعل فيها الكثير من التجاوب والحلول .

السنة الدراسية اصبحت خمسة اشهر فقط .

اميرة الزين ـ كلية التربية سنة رابعة ، الجامعة اللبنانية ، كانت تجلس في كلية الحقوق اللبنانية تستمع لخطابات الطلاب ولقد اغمي على طالبين في ذلك الوقت من كثرة حماسهما لقضيتهما .

ـ سالتها : ما الهدف من وراء الاضراب برايك ؟

● نحن نريد رفع مستوى الجامعة كمؤسسة تعليمية وجعلها الجامعة الوطنية الاولى في لبنان . ونريد كليات تطبيقية والغاء امتحانات القبول وحتى الان اعتصم وصام الكثيرون انما ماذا كانت ردة الفعل ... انا بدوري اريد جوابا على هذا السؤال .

ـ الا تعتقدين ان الطلاب يخسرون ويضيعون وقتهم من جهة استيعاب برنامجهم الدراسي ؟

● اننا نخسر حتما ! لانه يتوجب علينا انجاز برنامج دراسي معين والسنة الدراسية اصبحت خمسة اشهر مع الفرص بدلا من تسعة ..

ـ ما هو الشيء الذي ازعجك في هذه الظاهرة ؟

● عدم مشاركة الاساتذة مع مطالبنا وكم اتمنى لو انهم شاركونا من جهتهم .

نقلت الى المستشفى

ليندا الحسيني كلية التربية سنة اولى في الجامعة اللبنانية كانت من المعتصمات لمدة اربعة ايام وصامت ايضا كما انها قررت الاعتصام حتى الموت الا انها نقلت الى مستشفى الروم بعد ان شعرت بالام مبرحة في معدتها . ولقد رفضت البقاء في المستشفى أكثر من يوم واحد بعد ان حصلت على كمية من المصل .

● قالت : كل طالبة عليها ان تمارس دورها الفعلي بالمشاركة للحصول على مطالبنا لان كل مطالب الطلاب هو مطلب وطني ويجب ان نبناه الجميع .

الاستماع الى ((الجوك بوكس)) بدلا من محاضرات الاساتذة .

وهناك في كافيتريا جامعة الحقوق وجدت الطلاب يجلسون ويدخنون ويستمعون الى الجوك بوكس بدلا من محاضرات الاساتذة في الصفوف .. اقتل الوقت ولانهم ينتظرون حلولا لمطالبهم . قابلت هناك ابنة نهاد سعيد ماري كلود سعيد وهي طالبة بالليسيه انما جاءت لتشترك مع المضربين من الطلاب ..

ـ وسالتها لماذا مشاركين طلاب الجامعة اللبنانية في اضرابهم ؟

● لان مشكلتهم يجب ان تعمم . ومهما اختلفت اسماء الجامعات التي ينضم اليها الطالب اللبناني الا ان المشكلة تبقى واحدة بالنسبة للطالب اللبناني .

ـ هل ميزت قوات الامن في المعاملة بين الطالب والطالبة ؟

● بالعكس كانت الطالبات تتلقى الضرب بصورة مقصودة وبشكل استفزازي !

ـ هل تعتقدين بانه سيتم تحقيق المطالب الطالبية ؟

● نحن نعلم باننا ان ننال مطالبنا انما نريد ان نبرهن بان هناك مشاكل اساسية بالنسبة الطلاب وهذه المشاكل تقع على الشعب .

مطالبنا تتضارب مع الجامعة الاميركية واليسوعية

منال عبد النور ـ كلية الحقوق سنة اولى الجامعة اللبنانية ، كانت من المعتصمات من الساعة التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء نامت على الرصيف وتحملت الغبار والرياح وبقيت صائمة لمدة ثلاثة ايام .

ـ كيف كانت نظرة الناس اليكم ؟

● كانت النظرات مختلفة منهم من حاول ان يناقش معنا ويسال عن اسباب اعتصامنا .. ومنهم من استغرب وضعنا .

ـ ما هو تاثير الدور الذي لعبته الطالبة على الوضع الطالبي ؟

● اعتقد ان مشاركة الطالب في الاعتصام والنوم على الرصيف كان خطوة جريئة جدا من الطالبة اللبنانية ، وقد اثر ذلك كثيرا في ازكاء حماس الطلاب .

ـ ما هي نسبة املك في نيل مطالبكم ؟

● لا اعتقد ان هناك املا في نيل جميع مطالبنا لان هذه المطالب تتضارب مع وجود الجامعة الاميركية والجامعة اليسوعية .

الطالب اللبناني الذي يصنع مستقبل لبنان ، مؤمن بوطنه وارضه ومؤمن بانه جزء لا يتجزا من كيان هذا الوطن الحبيب ارجو ان يبقى هذا الشعور راسخا في فكر هؤلاء الطلاب حتى لا يهاجر الكثير منهم الى الخارج ، ويتركوا البلد تنعق فيه البوم .

● ابتسام منصور : تعرضت للضرب بكرابيج المطاط ●

● ليندا الحسيني : قررت الاعتصام حتى الموت ! ●

العميان

يبصرون ويعملون

□ كانت جمعية عصبة النساء على موعد مؤخرا مع السيدة وداد لحود مديرة مدرسة الضرير لتلقي على عضوات الجمعية محاضرة حول « تعليم العميان » .

وتتألف هذه الجمعية من ٢٨٣ سيدة ينتمين الى ٢٨ جنسية مختلفة وتترأسهن حاليا السيدة شحاده ، وهدف هذه الجمعية تربوي ثقافي ، وتعقد اجتماعا مرة في الشهر تتخلله حفلة شاي يليها برنامج ثقافي كمحاضرة السيدة لحود مثلا .

وما يتبقى لدى الجمعية من عائدات الاشتراكات تتبرع به لجمعيات خيرية .

وقابلت « انوار الاحد » السيدة لحود ، ودار الحديث حول عدد الطلاب في مدرسة الضرير في بعبدا وهي مدرسة داخلية فقالت ان العدد يبلغ هذا العام ٤٣ من الاناث و ٥٥ من الذكور .

وتراوح الاعمار بين خمس سنوات وثلاثين سنة وحتى ما فوق اذا كان بالامكان مساعدتهم .

ويقسم البرنامج التعليمي الى ثلاثة اقسام : ابتدائي وتكميلي وثقافة عامة .

وتتبع المدرسة المنهج الدراسي المقرر من قبل وزارة التربية للمدارس الابتدائية الرسمية . ويخوض الطلاب العميان امتحانات الشهادة الابتدائية فتملى الاسئلة من قبل المراقب وينقلها المكفوف على طريقة الحرف البارز ويكتب الاجوبة على الآلة الكاتبة العادية .

وهناك البرنامج المهني الذي يقسم الى عدة اقسام :

— المشاغل وفيها التدريب على الحياكة : وعلى صناعة القش على انواعه : وصناعة الشمع .

— او التدريب على العزف على بعض الآلات الموسيقية .

اما النشاطات الجديدة التي انشئت حديثا فمنها :

● صناعة الفخار ، والتدريب على توزيع المخابرات الهاتفية ، والحركة والانتقال .

وبعد ان يعد الطالب تربويا ومهنيا واجتماعيا يتولاه القسم المختص بالتوظيف لايجاد العمل الملائم لكل كفيف . وبفضل جهود هذا القسم امكن توظيف عدد من المكفوفين في المؤسسات العامة والخاصة بعد ان انهوا فترة التأهيل والتدريب :

منهم في وزارة البرق والبريد والهاتف : الانسة سيدة زينون وتعمل في قسم توزيع المخابرات الهاتفية .

ومنهم في المستشفيات : موسى خفاجه (في مستشفى نجار الحكومي) ويعمل في قسم تظهير افلام الاشعة كذلك الياس ايوب (في مستشفى بعبدا الحكومي) ، وناجي عكر (مستشفى الجعيتاوي) وطانيوس ابو مرعي (في مستشفى الجامعة الاميركية) .

اما نهاد خليل (في مستشفى رزق) ونجاة عزام (في مستشفى الجامعة الاميركية) وشوقان ازمور (في مستشفى المقاصد الاسلامية) فيعملن في قسم تجهيز الانوات المطهرة . وتيسير حرب يعمل في معمل B.N.L

وانعام سيف الدين ، في معمل (ب . ن . د .) وابراهيم عيسى ايضا في معمل ب . ن . د . في قسم الملابس الداخلية .

كما تعمل سيدة سماحه وعقاب الهادي في توزيع المخابرات الهاتفية الاولى في كلية البنات الاهلية والثاني في وزارة الموارد الكهربائية .

وكما قالت السيدة لحود فان هذا كله تم بفضل مساعدة الدولة الفعالة وبفضل مساعدة المؤسسات الخاصة والمجتمع اللبناني الواعي مما ساعد على اشراك الكفيف في ميدان العمل مع اخيه المبصر .

وتعتبر خطوة توظيف الكفيف في مجال قسم الاشعة الاولى من نوعها في لبنان وفي العالم العربي كافة .

وتقول السيدة لحود انه ما تزال في لبنان مجالات كثيرة يستطيع ان يعمل فيها العميان وان التشجيع موجود .

من ينفق على العميان

بعد المحاضرة تحدثنا مع السيدة لحود حول بعض المسائل الاخرى فسألناها عن النفقات التي تصرف على الاعمى ومن يدفعها عنه ، فاجابت ان المدرسة تقبل كل طالب لبناني غير ميسور الحال مجانا بعد ان تتعهده مصلحة الانعاش الاجتماعي ، وهذه المصلحة تتعهد خمسين شخصا . اما سواهم فعليهم ان يدفعوا القسط المقرر وهو حوالي — ١٥٠٠ — ل.ل. اذ يكلف الاعمى حوالي — ١٢ — ل.ل. يوميا بين طعام وتعليم وتطبيب ...

وهناك القسم الخارجي والقسم الداخلي في المدرسة . والقسم الاخير غير مقصور على اللبنانيين بل ترحب المدرسة بكل كفيف عربي يتمتع بصحة جيدة تؤهله الاطلاع والتحصيل . وتعمل المدرسة على بث روح التعاون والمحبة بين الطلاب ليكونوا عائلة واحدة .

وتهتم المدرسة بحالة الطلاب الصحية .

وحدثتنا السيدة لحود عن النشاطات المدرسية في المعهد فهناك نادي الكشاف ونادي الصليب الاحمر ونادي اتحاد الطلبة ونادي الموسيقى وفيه جوقة للغناء واوركسترا هي عبارة عن مجموعة من هواة هذا الفن ، بالاضافة الى قيام ادارة المدرسة برحلات ثقافية وترفيهية للطلاب كما يسمح لهم بحضور حفلات متنوعة موسيقية وغيرها من البرامج التي يستفيدون منها والتي تقوي ثقافتهم وتنميها ، ولقد اصطحبتهم السيدة لحود مؤخرا لرؤية مسرحية المهرج واعجبوا بها كما ذهبوا لاستماع كونسرتو للموسيقى الكلاسيكية وهم يذهبون الى السينما ايضا كما يحضرون امسيات شعرية .

التكيف مهمة رئيسية !

وهنا اخبرتنا السيدة لحود عن شيء مهم للغاية وهو صف التكييف الذي يخصص له ساعة في الاسبوع واجتماع تكيف يعقد بعد كل مرة يذهبون فيها الى مكان ما .

ففي اجتماع التكيف يتكلم المكفوفون عما حدث معهم اثناء وجودهم واحتكاكهم بالمبصرين وماذا سمعوا وماذا قيل عنهم من كلمات ربما اساءت الى شعورهم ، فيحاول عندها المسؤولون ، كما في صف التكيف بمساعدة الاستماع الى العميان ومشاكلهم ، اقناع هؤلاء بان يعتادوا سماع كلمة « اعمى » وكيفية معالجة هذا الوضع .

وتقول السيدة لحود انه لولا صفوف التكيف هذه لتولدت عند هؤلاء العميان روح الانهزام ولكن مجرد التكلم عن مشاكلهم يخفف من وطأتها عليهم ، وحتى يتوصل العميان في آخر الامر للضحك من الاخبار التي قيلت عنهم بدون الشعور بمركب نقص من جراء عماهم .

وتعتبر السيدة لحود ان الاعمى يشكل في اول الامر مشكلة اجتماعية وهي صعوبة تقبله في المجتمع بينما تعتبر هذه المشكلة اقل عند الاصم مثلا ، وتعويده سماع كلمة « اعمى » امر الزامي قبل تعليم القراءة والكتابة .

وبالتالي لا يجب عزل الاعمى عن المجتمع ... اشراكه في المجتمع ، ولذلك يذهبون الى الحفلات كما يتوجهون كلما تسنى لهم ... الى سوق بعبدا فيختلطون بالناس ، ... الآن يريدون الذهاب الى مسرحية « الناس ... » لفيروز .

مساعدات من كل مكان

... السيدة لحود الى ان المدرسة ... للجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير ... الابكم تتلقى ايضا مساعدة من ... اللاجئين ومن مجلس الجنوب ومن ... العائلات الميسورة ومن اشخاص من ... العربية (من ليبيا والعراق والاردن) ... خمسة عشر شخصا في التعليم وفي ... ومنهم من تدربوا في الخارج ، ويشتغل ... في المشاغل في المدرسة ويصنعون ... من قش وطاولات ويساعدهم الاصحاء ... مثلا وتباع هذه الاشياء لمصلحة ...

... السيدة لحود عن سن ادراك الاعمى ... ان الولد قبل ٧ سنوات من ... يدرك عادة كونه اعمى ، ولكنه ... الناس يأسفون لحاله وعندئذ تبتدىء ... !

... السيدة لحود على التشجيع ... ولم تكن تعتقد انها ستصل بهذه ... الى توظيف العدد الذي تكلمنا عنه ، ... ذلك فتقول انها تتصل برب العمل ... احد العميان يذهب معه الى ... من المدرسة في اول الامر يعلمه ... التي يجب ان يتبعها ليصل الى ... العمل حتى يصير الاعمى ...

... بمستقبل توظيف العميان فان ... متفائلة وتقول انه في بادىء الامر ... الاعمى شفقة ورحمة به غير انه ... انه يعطي مردودا وانتاجا ... هي بالمؤسسات حيث يعمل ... المسؤولون عن سرورهم بعمل ... يشتغلون من كل قلبهم وبايمان ... يخافون فقدان وظيفتهم .

... تخصصت السيدة لحود في ... في جامعة بوسطن حيث درست ... الواحد .

● طانيوس ابو مرعي .. اعمى يعمل في قسم تظهير افلام الاشعة في مستشفى الجامعة الاميركية ●

● السيدة وداد لحود .. عين المكفوفين ! ●

● انعام سيف الدين ●

● نجاة عزام ●

صراعك مع خيبة الأمل

هل تخرجين منه غالبة أم مغلوبة ؟

□ يقولون : وضعت الازمات في طريقنا لنرتقيها لا لنتقيها ... واغلب الظن ان صاحب هذا القول نطق به في لحظة انشراح سمحت له بالوقوف وقفة الواعظ ... ومع ذلك لا بد من الاقرار بان التغلب على الصعوبات والخروج من دوامتها بانتصار من دلائل قوة الشخصية .

وغالبا ما تجري الرياح بما لا تشتهين فتلاقين خيبة الامل في امور صغيرة احيانا واخرى كبيرة ... كيف تجابهين قدرتك على تحمل الصدمات ؟

بالاجابة عن الاسئلة الاتية ثم بمقارنة اجاباتك بالاجوبة الصحيحة .

● ١ — حاولت الانخراط في احد النوادي فلم تفلحي . هل :

أ — تقرين بان النادي لا يناسبك ؟

ب — تقررين الابتعاد عن جميع النوادي ؟

ج — تشعرين بخيبة امل ... ومع ذلك تنوين بذل جهد اكبر ان طلبت شيئا ما في سبيل المستقبل ؟

● ٢ — لم تكن حفلتك ناجحة . هل :

أ — تحاولين معرفة نواحي تقصيرك كمضيفة وتقومين بمحاولة لاصلاح النقص ؟

ب — تسلمين بعدم درايتك باعداد الحفلات وتكتفين بحضورها دون تقديمها في المستقبل ؟

ج — تعترفين في سرك بان من دعوتهم هم سبب الاخفاق وتحجمين عن دعوتهم مرة اخرى ؟

● ٣ — امطرت السماء في اليوم الذي اخترته لرحلة التزلج . هل :

أ — تعتقدين ان سوء طالعك هو السبب ؟

ب — تقرين بان المطر يشمل جميع الناس وان امورا كهذه غالبا ما تحدث ؟

ج — تتوقفين عن التفكير بالنشاطات الخارجية كليا اذ ان لا سلطة لك على الطقس ؟

● ٤ — تعجبين بشاب ولكنه يدعو صديقتك الى مرافقته مرارا بدلا منك . هل :

أ — تستمرين في محاولة استمالته ولفت نظره ؟

ب — تشعرين بانك لست جذابة بما فيه الكفاية فتقلعين عن التفكير فيه ؟

ج — تقبلين بالواقع وتعترفين بانه مهتم بفتاة اخرى فتبحثين عن شخص اخر ؟

● ٥ — ادخرت نقودك لشراء فستان اثار اعجابك ثم اكتشفت انه بيع لفتاة اخرى . هل :

أ — تقرين بان ادخار النقود واجهاد نفسك لتحصيلها من اجل فستان بسيط امر سخيف ؟

ب — تقبلين خيبة الامل وتحاولين انفاق نقودك في شراء حاجة اخرى تعجبك او تكتفين بمجرد ادخارها ؟

ج — تصرين على الحصول على مثيل للفستان وتزعجين البائعة باصرارك وعنادك ؟

● ٦ — مجموعة الحضور في الحفلة لم تناسب مزاجك . هل :

أ — تحاولين العودة الى البيت في اقرب فرصة ممكنة ؟

ب — تستريحين وتحاولين ايجاد بعض الحسنات لدى المدعوين ؟

ج — تتصنعين الاهتمام بالمجموعة وتمثلين دور المهتمة بامورهم ؟

● ٧ — اعجبت بشاب وانتظرت ان يتصل بك ولكنه لم يفعل . هل :

أ — تفقدين ميلك للشباب جميعا ؟

ب — تحاولين استدراج شخص يعرفه لمعرفة سبب عدم اتصاله بك ؟

— تحاولين دعوته الى حفلة صغيرة او تقومين بمبادرة بسيطة تظهرين له فيها انك ما زلت مهتمة به ؟

● ٨ — كنت قد رافقته فترة من الزمن حتى بدأت تتعلقين به ... والآن توقف عن الاهتمام بك . هل :

أ — تسارعين الى مرافقة اكبر عدد من الشبان كلما سنحت لك الفرصة ؟

ب — تبذلين جهدك لاستعادة اهتمام الشاب بدعوة بسيطة او ببطاقة صغيرة في عيد ميلاده ؟

ج — تنتظرين .. وتنتظرين .. على امل ان يعود الى الاتصال والتعلق بك من جديد ؟

● ٩ — صديقك الخاص تركك وبدأ يخرج مع فتاة اخرى . هل :

أ — تبذلين جهدك للفت انتباهه ثانية ؟

ب — تحتفظين بخيبة املك في قلبك حتى لا يشعر الاخرون بما يضايقك ؟

ج — تشعرين بخيبة امل ولكنك تفضين بمكنونات صدرك الى شخص تثقين به ؟

● ١٠ — رفض والداك نهائيا السماح لك بتمضية عطلة الاسبوع مع رفيقاتك ... وكنت تعولين على هذا المشروع لملء فراغك .. هل :

أ — تخبرينهما بانهما مجحفان بحقك وانهما بعيدان من العدالة ؟

ب — تعترفين بان والديك يعلمان ما هو افضل لصالحك ؟

ج — تحاولين تفهم وجهة نظرهما مع انك لا توافقينهما عليها وتستمرين بهدوء في محاولة شرح وجهة نظرك الخاصة لهما ؟

اجوبة امتحان خيبة الامل

السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
علامة الجواب — أ —	٥	١٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
علامة الجواب — ب —	صفر	صفر	١٠	٦	١٠	١٠	٣	١٠	صفر	صفر
علامة الجواب — ج —	١٠	صفر	صفر	١٠	صفر	٣	١٠	صفر	١٠	١٠

تقييم مجموع النقاط :

٧٥ — ١٠٠ : ليس لخيبة الامل سلطة عليك لانك تعالجينها بحكمة ودراية .

٢٥ — ٧٥ : تحتاجين الى بعض التفاؤل لرؤية حسنات الحياة .

صفر — ٢٥ : راجعي ملاحظة الامتحان ثم ابذلي جهدك لرؤية الجمال ... الدنيا لله .



قناع توت عنخ آمون

□ من القاهرة الى لندن .. ومن المتحف الى ملايين العيون .. وكانت الرحلة التي عاشت معها الاف القلوب تخاف لعرض الاثار ومداخلات القدر .. ثم تهافت الناس لمشاهدة توت عنخ آمون في العاصمة البريطانية ..

وتحول توت عنخ آمون الى « صرعة » .. ثياب لها رسوم فرعونية ولمسات تحمل مستوحات من وجه توت عنخ آمون .. والناس — كل الناس — عاشوا مع توت عنخ آمون يذكرون ايامه ويقرأون عنه ويستعيدون قصص لعنة الفراعنة ..

وتقدم « انوار الاحد » الى قرائها الحلقة الاولى من حكاية تروي لحظة بلحظة كيف اكتشف عالم الاثار البريطاني هوارد كارتر مقبرة الملك الفرعوني الشاب بعد ان ظلت نفائسها التي لا تقدر بثمن مدفونة تحت تراب الزمن اكثر من ٣٠٠٠ عام ... وكيف اصابت لعنة توت عنخ آمون لورد كارنافون رئيس البعثة ... وغيرها من الاحداث المثيرة التي رافقت هذا الاكتشاف الفذ ، وفاقت الاساطير غرابة .

● كان هوارد كارتر مستغرقا في تفكير عميق . كان يبدو مهموما واجما فوق ظهر حماره حتى انه لم ينتبه الى ان اللجام افلت من يده ، وان الحمار يتابع سيره نحو الضفة الغربية للنيل بحكم العادة .

ولاحت معالم الاقصر على الضفة المقابلة وتوقف الحمار واذ ذاك فقط تنبه هوارد كارتر وكانما مسته عصا سحرية فايقظته من سبات عميق .

مد بصره عبر مياه النيل العشبية الى الضفة الشرقية ، حيث ترسو مراكب شركة كوك . راح يتاملها ثم تنهد . ليس امامه الا ان يصبر يوما اخر . الصبر . عرف معناه بعد ثلاثين سنة قضاها بين الحفريات في مصر .

على ان همومه سرعان ما تبددت كلها حين لاحت له من بعيد اعمدة معبد الاقصر ، وقد اخذت قممها الذهبية تتوهج وخيوط الشمس الغاربة تقبلها قبلة الوداع . كان هذا المنظر يفتنه ويروعه في آن واحد . كل يوم ، في مثل هذا الوقت بالذات كان المعبد باروقته وهياكله واعمدته الشامخة ، يستخلص من شمس الاصيل دفئها وبهاءها ويستيقظ من سبات الاجيال وكأنه قلب عادت اليه نبضة الحياة .

كان هذا المنظر يفعل في نفس هوارد كارتر فعل السحر : يلهبه ويمده في نفس الوقت بزاده اليومي من الصمود وقوة الاحتمال لمتابعة المهمة التي كرس حياته من اجلها : مزيد من المعرفة بقدماء المصريين الذين اقاموا لموتاهم مدينة « طيبة » التي كانت في وقت من الاوقات عاصمة الوجهين ومدينة المدائن ومقر الاباطرة واخيرا مثواهم الاخير .

وبينما هوارد كارتر مسترسل في افكاره برز احد اهالي المنطقة من تحت ظل شجرة وتقدم نحو حافة النهر ، وانتصب بقامته نحو السماء واضعا يمناه على فمه ، ثم اطلق صيحة طويلة مدوية كانها الاذان وليست باذان ، وكانها انة وليست بانة .. كانت مزيجا من العويل والتوسل والصلاة . كانت تضرعا الى السماء من نفس تضنيها الاسرار . وكان ذلك في امسية من تشرين الاول سنة ١٩٢٢ .

كان هوارد كارتر انذاك في التاسعة والاربعين من العمر . ولد في سوافهام من اعمال نورفولك وكان والده فنان اشتهر برسمه الحيوانات . وكان ما يشغل بال كارتر بصفة خاصة ان الوقت المحدد لبعثته يوشك على الانتهاء . ظل عشر سنوات يعمل معاونا للورد كارنارفون . وكان هذا الاخير قد وقع مع الحكومة المصرية عقدا يخوله التنقيب في تلك المنطقة من الضفة الغربية التي تعرف ببوابة الملوك والتي اشتهرت فيما بعد بوادي المقابر الملكية .

هنا ، في الضفة الغربية للنيل ، بمواجهة الاقصر تماما ، تمكنت البعثة من العثور على عدد كبير من المقابر . الا ان اهمها كان لا يزال سرا مغلقا : قبر الملك الشاب توت عنخ آمون . على ان بعض القطع الاثرية كانت تشير بما لا يدع مجالا للشك الى وجود القبر . ولعل اكبر مستند يعتد به هو كاس من الفخار ، بديع الصنع ، يحمل رمز توت عنخ آمون واسمه الملكي : سيد الوجهين . ملك القطرين .

ولكن ... ماذا يستطيع انسان مثله ان يفعل في ظرف عشرة أيام سوى ان يلم حوائجه ويضب حقائبه ويرحل .

عذبه هذا الخاطر . لقد استطاع هو ومعاونوه ان يزحزحوا بايديهم ما يقرب من مائتي الف طن من الرمال والتراب . صحيح ان هذه المهمة استغرقت عشرة اعوام بطولها ولكن ماذا تمثل عشرة اعوام ؟ شريحة تافهة من حياة الفرد ، اذا قيست بحياة الامم وتاريخها !

هل قدر لتوت عنخ آمون ان يظل الى الابد سرا مغلقا ؟ وهل قدر لهوارد كارتر ان يعود الى وطنه وهذه الفكرة تعذبه .

نعم ، كم ستعذبه فكرة ان هنالك ما كان من الممكن ان يتم وحال دونه ضيق الوقت . على ان كارتر سرعان ما طرد من ذهنه هذه الهواجس السوداء . رفض الاعتراف بالهزيمة في الدقيقة الاخيرة ، من الساعة الاخيرة ، من اليوم الاخير من العقد .

فجأة خطر على باله ان يعود الى مدخل مقبرة رمسيس السادس . كانت اكوام الحجارة والرمل لا تزال على حالها عند المدخل . وكانت الجرف والمعاول وغيرها من المعدات قد رتبت للشحن في صناديق خشبية الى القاهرة بعد أن تقلص فريق العمال المخصص لمعاونته من اربعين عاملا الى خمسة عمال لا غير . وراح كارتر يتأمل اكوام الرمل والحجارة المتراكمة عند المدخل وهو يردد : ما اقصر المدة الباقية ... وما اقصر العمر لولا فسحة الامل . لقد قطع المنطقة الغربية طولا وعرضا . واستكشفها شبرا شبرا وقلبها حجرا حجرا ولم يبق امامه سوى امل واحد : ان يحفر تحت هذه الكومة بالذات .

رمية زهر . اما ان تصيب واما ان تخيب !



ما كاد ريتشارد آدمسون من الشرطة العسكرية يحتفل بترقيته من عريف الى رقيب حتى استلم امرا « بالتوجه فورا الى الاقصر لمقابلة المستر هوارد كارتر من بعثة لورد كارنارفون الاثرية بفندق ونتر بالاس » .

تملكه العجب . ترى ماذا يخفي هذا الامر . غير انه ، شان كل عسكري ، حزم حقائبه واستقل اول قطار الى الاقصر . الجنود يطيعون ولا يناقشون .

وقبل ان يتحرك القطار سال مرافقه ماذا تعني هذه المهمة الجديدة ؟ ولماذا اسندت اليه هو بالذات . فأجاب مرافقه وهو يلوح له مودعا :

— لا فكرة لدي ! ربما يحتاجون اليك هناك لمراقبة شحن المعدات التي اعارها الجيش لبعثة اللورد كارنارفون . ابتسم يا رجل فقد تجد نفسك بعد يومين تجرف التراب بحثا عن كنز !

وحاول ريتشارد ادمسون ان يبتسم . وابتعد القطار .

كان سيرجنت آدمسون لا يزال ممسكا بحقيبة السفر الصغيرة التي تضم اغراضه ، حين اجتاز الباب الخارجي لفندق ونتر بالاس في الاقصر . وكانت المراوح الكهربائية المنتشرة في البهو الواسع تدور ببطء عجيب ، غير ان الجو كان لحسن الحظ لطيفا ، والهواء عليلا .

وتوجه آدمسون الى احد مدراء الفندق :

— لقد اتيت لمقابلة لورد كارنارفون او مستر هوارد كارتر . هل يمكنني الان رؤية احدهما ؟

فاجابه المدير :

— اعتقد انه لن يتسنى لك رؤيتهما الليلة . على كل هناك غرفة محجوزة باسمك !

انعش آدمسون نفسه بحمام بارد واستبدل ثيابه ثم خرج من حجرته وراح يتجول في ارجاء الفندق . وفي البهو الفرعوني لفت نظره رجل يجلس بمفرده ، وتوحي ملامحه بانه من اصل بريطاني .

اقترب آدمسون من الرجل :

— عفوا سيدي . هل اكون مخطئا اذا قدرت انك تعرف لورد كارنافون ؟

وابتسم الرجل قائلا :

— بالعكس . انه شقيقي . هل يمكنني ان اسالك من انت ؟

— انا ريتشارد آدمسون . الرقيب آدمسون يا سيدي . وقد ارسلوا بطلبي من القاهرة .

— مفهوم . اذن تعال معي ايها الشاب . اعتقد ان شقيقي في حجرة التدخين الان وبصحبته بعض الاصدقاء .

وما هي الا لحظات معدودة حتى كان التعارف قد تم بين آدمسون ولورد كارنارفون الذي ابتسم للرقيب ابتسامة الرجل المتعب المرهق وقال له بصوت خافت :

— لم اكن اتوقع ان تصل بهذه السرعة . هل تناولت عشاءك ؟

— لا يا سيدي .

— اذن اذهب وتناول وجبتك قبل ان يغلقوا المطبخ . ثم هناك امر لا بد وان تعرفه الان لم تعد لي صلة بالبعثة . ومن الافضل ان تقابل مستر كارتر غدا فهو المسؤول عنها الان . اسعدت مساء يا سيدي .

وفهم آدمسون ان الحديث قد انتهى . ودخل المطعم والف سؤال يدور في راسه .



صباح اليوم التالي قابل كارتر ادمسون في حديقة الفندق :

— هل تعلم لماذا ارسلوك الى هنا ؟

— لا يا سيدي . نحن في الجيش لا نعلم شيئا بصلة بسيطة !

الروتين هو هو في كل مكان !

قالها كارتر ثم حرص على تغيير الموضوع :

— لقد باشرنا ، لورد كارنارفون وانا ، العديد من الحفريات في وادي الملوك . لم نترك شبرا من الارض الا واعملنا فيه المعاول . والان ازفت ساعة الرحيل . ولما كان الجيش قد اعارنا بعض المعدات فمهمتك الرئيسية هي ان ترافقني الى وادي المقابر لمعاينة هذه المعدات وكتابة بيان بها ثم وضعها في صناديق تمهيدا لارسالها بالمراكب الى القاهرة .

وفي الضفة الغربية ، استقل كارتر وادمسون سيارة فورد عتيقة حملتهما الى وادي الملوك على مسافة اربعة كيلومترات من النيل . واخذ ادمسون يتامل المكان باهتمام بالغ . ولم يملك ان يفكر في ان الفراعنة عرفوا كيف يختارون مقابرهم . حتى خيل اليه ان ملايين الاميال تفصل مدينة الاموات عن مدينة الاحياء . فجاة اختفى كل اثر للزرع ولم يعد يرى الا تلالا في اثر تلال من الجبال الحجرية الصماء تغمرها الشمس بلهيب لا يحتمل . وكانت السيارة اثناء توغلها في منحنيات الوادي تحرك اعمدة من التراب تكاد تخنق الانفاس . واشتد القيظ . واختفى الهواء وشعر ادمسون برهبة هائلة . وبينما كانت السيارة تحاول ان تتسلق مرتفعا قال كارتر :

— كما تلاحظ ... الحياة الاجتماعية هنا تكاد تكون معدومة !

وابتسم ادمسون بالرغم منه بينما استطرد كارتر قائلا :

— على كل حال اعتقد ان المكان لن يسبب لك حرجا او ازعاجا . خاصة وان مهمتك لن تتجاوز اسبوعا واحدا .

ونظر السرجنت الى كارتر نظرة فيها كل معاني الوجل :

— هل افهم من كلامك يا سيدي ان علي ان اتي هنا كل يوم ؟

واجابه كارتر بالبرود البريطاني المشهور :

— لا ، ليس هذا ما اقصده ... ما اقصده هو ان عليك ان تبيت هنا كل ليلة !

وقبل ان يجيب ادمسون كانت السيارة قد انحرفت عن الطريق الرئيسي في زاوية حادة ، وسلكت ممرا قصيرا فقيرا بدت في نهايته مجموعة من الخيام .

الحلقة القادمة

اليوم الذي تحول فيه كل شيء الى ذهب !

قرأت

جامعة اعداد الزوجات

في لندن اليوم جامعة من نوع جديد ستفتح ابوابها في العام المقبل لاستقبال بنات ١٧ اللواتي انهين دراستهن الثانوية .. وخلال تسعة اشهر (سنة مدرسية واحدة) تتلقى الفتاة دروسا ضمن برنامج يعدها لتصبح زوجة صالحة ويساعدها على اختيار شريك حياتها بوضع الاسس والمتطلبات التي توافق شخصيتها .. وبعد هذه السنة التحضيرية تلتحق الفتاة بالجامعات العادية لتتابع تحصيلها العلمي في الحقل الذي تختاره او تعود الى بيتها لتنتظر العريس السعيد الحظ الذي سيلتقط زوجة احدث تخصصا ما ينتظرها في البيت الزوجي ... ولكن هل تلقى العريس الاعداد الكافي ايضا ؟ اوليس هناك حاجة لاعداد الشبان لما ينتظرهم ويلات وافراح ؟



المرأة تفضل القميص الرجالـــي

● اذا وقع اختيار كل سيدة انيقة على البلوزة لتكريسها لباسا شبه دائم في فصلي الربيع والصيف لا عجب في ذلك لان للبلوزه حسنات جمه من حيث الشكل والاستعمال . فهي مريحه وخفيفة وعملية تغسل وتكوى بسهولة وسرعة وفي كثير من الاحيان لا تحتاج الى كي . وهي تصنع عادة من احلى الاقمشة ، واكثرها بهجة فتبعث على التفاؤل وحب الحياة خصوصا بعد فترة الشتاء المملة .

لا غرابة اذن اذا تعلق النساء بها . لكن الطريف في الامر تراكض السيدات الى المحلات المخصصة للازياء الرجالية واصطياد حاجاتهن منها .

هذا ما يحصل في الغرب وفي انكلترا بالذات حيث يبيع « مستر فش » حاليا للسيدات اكثر مما يبيع للرجال خصوصا في قسم البلوزات . وقد اضطرت اشهر الماركات التجارية في العالم مثل فان هوزن وكارستون وهاشاواي الى افتتاح فرع خاص بالسيدات فاختلط من جراء ذلك القميص الرجالي الكلاسيكي مع شقيقته البلوزة النسائية وصرنا نرى في الواجهات الملابس المعرقة والمقلمة والمخرمة فلا يمكننا التفريق بين الرجالي والنسائي في هذا المزيج .

ما هو السر في اقبال السيدات على القمصان الرجالية ؟ القماش على الاغلب . وخصوصا القماش القطني المستورد من جزر الهند الغربية .

هذا القماش بالذات هو الذي تحسد المرأة الرجل عليه وتنافسه في ارتدائه او هكذا يعتقد البائعة البريطانيون انفسهم . فما قولك سيدتي ؟ أهل التفسير معقول ؟



قصة لطفلك

الــــروح الســجينــة

● حطاب فقير ، اشتغل طوال حياته ليمكن ولده من متابعة دراسته ليصبح طبيبا عالما . وكان الوالد يراقب نجاح ابنه من بعيد ويسعد اذ لم تذهب جهوده سدى . لكن وقع ما كان يخشاه ، فالمال الذي جمعه بشق النفس نفد بسرعة واضطر الولد للعودة الى بيت ابيه دون شهادة ولا القاب . وحين علم الاب ان ابنه انفق المال قال بحزن : « لن تصبح عالما .. فقد ادركني العجز ولن استطيع تحصيل اكثر من ثمن خبزنا اليومي » .

اجاب الولد : « لا باس يا ابي . لقد تعبت من اجلي ومن العدل ان اشتغل انا عنك بعد الان . سارافقك الى الغابة واساعدك في تقطيع الاشجار » .

— لكنك لم تتدرب على هذا العمل القاسي . ثم لا املك الا فاسا واحدة . ولا مال لدي لشراء فاس اخرى .

— اطلب من جارنا ان يعيرك فاسه . وسوف اربح مالا بسرعة وادفع له ثمنها .

حزن الاب حين راى ابنه ينتهي حطابا .. لكنه استعار الفاس وصباح اليوم التالي قصدا سوية الغابة الكبيرة . ظل الطالب الشاب يشتغل بشجاعة طوال ساعات الصباح . وحين وصلت الشمس الى منتصف دورتها ، قال لابيه : « استرح وانت تتناول طعامك . اما انا فسوف ابحث عن العصافير » .

قال الوالد : « سوف تتعب نفسك بلا جدوى » .

لكن الولد كان قد ابتعد ، وعلى شفتيه اغنية مرحة وفي يده كسرة خبز يمضغها . وصل قرب سنديانة عملاقة . وبينما هو واقف يتأمل جمالها المهيب ، تصور انه يسمع صوتا مخنوقا ينادي : « انجدني .. انجدني » .

القى نظرة حوله فلم ير شيئا ، لكن الصوت ظل يستنجد .

سال الطالب متعجبا : « ايــن انت ؟ » .

— هنا تحت السنديانة ... انجدني .

راح الشاب يبعد الاوراق اليابسة والحشائش العالية المحيطة باسفل الشجرة . ثم اخذ يحفر في التراب حتى برزت جذور الشجرة . وفتش طويلا حتى اكتشف اخيرا زجاجة صغيرة قاتمة اللون . رفعها وتاملها في النور فراى في داخلها شيئا يقفز ويرتطم باطرافها وهو يردد النداء نفسه .

دون ان يفكر ، نزع السدادة من فوهة الزجاجة فانطلقت روح الى خارجها وراحت تزداد نموا دقيقة بعد دقيقة حتى انتصبت امامه هائلة مخيفة راسها يلامس اعلى السنديانة .

حينئذ قالت الروح بصوت فيه تهديد وسخرية : انا ميركوريوس اللعين . سجنت في هذه الزجاجة وكل من يخلصني يجب ان ادق رقبته !!

قال الطالب : كان عليك ان تخبرني بهذا من قبل ... كنت تركتك حيث انت ... اما بالنسبة الى رقبتي فدقها لا يتم بالسهولة التي تتصورها .

— هذا ما سوف نراه .

— ولم تتسرع ؟ انا لا اصدق ان عملاقا مثلك قد احتجز في زجاجة صغيرة . برهن لي انك بالفعل المخلوق القادر وسوف اسلمك رقبتي ومصيري .

— امر بسيط جدا ...

وراح العملاق يتقلص ويصغر حتى استعاد حجمه الاساسي ودخل الى قلب الزجاجة . وما ان اصبح في داخلها حتى اسرع الطالب يسدها من جديد ويعيدها الى مكانها ... ثم تحسس رقبته ليطمئن الى انها في حالة جيدة وهم بالرحيل ، حين سمع صوت العملاق يصرخ من جديد .

« انقذني » .

— لا لن اقترف الغلطة نفسها مرتين .

— اذا انقذتني اعطيك وسيلة تجعلك تعيش طوال عمرك في رخاء ...

— لا بل انت تحاول خداعي .

— اعدك باني لن اسبب لك اي اذى ... وسوف التزم الحذر ..

وما ان رفع الغطاء حتى انفلتت الروح وكبرت وعادت الى شكل عملاق . قال : « هذا هو جزاؤك » . واعطى الشاب قطعة من القماش الابيض الشبيه بالضمادات . قال : « اي جرح يلامس هذا القماش يشفى . واي قطعة حديد او معدن تحتك به تتحول الى ذهب صاف » .

— هذا حسن . لكن اسمح لي بتجربته . حمل الطالب فاسه واحدث جرحا في جزع السنديانة . ثم مر بالقماش على الجرح وعلى الفاس . شفي الجرح وتغير شكل الفاس .

قال : « حسنا . اني اشكرك . واعتبر انك رددت الجميل » .

اختفت الروح وهرول الطالب الشاب الى حيث كان والده . صرخ به ابوه : اين كنت ؟ الم تعد قادرا على مواصلة العمل ؟ » .

— بالعكس ... اترى شجرة الحور هذه ، سوف تسقط من ضربة واحدة ..

قال الوالد : مهلا ..

لكن الشاب اندفع نحو الشجرة وصوب اليها ضربة قوية جعلت اغصانها ترتجف ، بينما راح حديد الفاس الذي تحول الى فضة ، يدور على نفسه وينثني .

صرخ الطالب : انه فضة مذيبة .

اما الحطاب العجوز فغضب وراح يصرخ :

— ايها الابله . لقد شوهت الفاس ولا يمكنني شراء غيرها .

— لا تقلق يا ابي . سوف ابيعها في السوق واعود ببعض المال .

حين عاد من المدينة سال والده :

— كم يريد جارنا ثمنا لفاسه ؟ قال الوالد وقد هاله الثمن المرتفع الذي طلبه الجار .

— يريد قرشا ونصف القرش !

اجاب الشاب : هذه ثلاثة قروش ... اعطه اياها ... ثم راح يخرج من جيوبه مئات القروش ويضعها امامه على الطاولة ، وقال :

— الصائغ الذي اشترى الفاس لم يكن في جيبه سوى هذه الكمية من الدراهم ... وساعود في الغد لاقبض الباقي ...

عندما وصلت دهشة الوالد حدا لا يطاق ، اخبره الولد بما حصل له في الغابة ...

وتضيف الحكاية انه بفضل القماش الذي اعطته اياه الروح ، اصبح ابن الحطاب المسكين ، طبيبا مشهورا وغنيا . ولكن الحكاية لا تنسى ان تذكر الجهد الذي بذله الطالب في مواصلة دراسته وقالت ان لجهده الشخصي فضلا كبيرا في سعادته ونجاحه ...

أي الأمهـات أنت؟

□ هذا الاختبار هدفه خلق علاقة متينة مبنية على اساس واقعي بينك وبين طفلك . اذ لا يكفي ان يكون ولدك محبا طائعا معجبا بك . لا بد وان يحمل فكرة حقيقية عنك قريبة من صفاتك الواقعية ، حتى تكون علاقتك به بذرة تنمو وصداقة تزدهر وتمتد طوال العمر . اطرحي الاسئلة المنشورة في هذه الصفحة على ولدك ودعيه يجيب عنها بصدقة الطفولي وصفاء عفويته :

١ — حين كانت امك طفلة .. اي شيء كان يبعث السرور في نفسها ؟

٢ — هل كان افراد العائلة ينادونها باسم مصغر ؟ وما هو هذا الاسم ؟

٣ — هل كان لها حيوان اليف ؟ ماذا كانت تفضل ان تقرأ ؟ هل كانت تهتم بالعابها وتحافظ عليها ؟ ام كانت مهملة ؟

٤ — ماذا كانت سيئتها الكبرى ؟

٥ — هل كانت امها تضطرها لتناول جميع اصناف الاطعمة ؟ هل كانت صعبة ترفض بعض الاصناف ؟

٦ — اي مادة من مواد البرنامج المدرسي كانت تفضل وايها كانت تكره ؟

٧ — اين التقت امك بابيك ؟

٨ — هل ترتدي ثيابا جميلة ؟ وتهتم بجمالها ؟

٩ — اي اخطاء من التي ترتكبها انت ، تزعج امك اكثر ؟ واي شيء يمكنك ان تصنعه لتفرحها ؟

١٠ — هل يحصل احيانا ان تشكو امك من قلة المال ؟ وما رايك بشكواها هذه ؟

١١ — هل تفضل امك احد افراد العائلة على الاخرين ؟ واي واحد من افراد العائلة تخصه اكثر بعطفها : (الجد ، الخال ، العمة ، الاولاد الخ) ...

١٢ — هل تعتقد ان الحياة المثالية بالنسبة الى والديك هي تمكنهما من التفاهم والاتفاق على جميع المواضيع وعدم تعرضهما لاي شجار او نقاش ؟

١٣ — هل لاحظت ذات مرة ان امك تعاني الما او مشكلة ، دون ان تخبرك ما بها ؟

١٤ — هل تقبل الا تقول لك امك كل الحقيقة في بعض المناسبات ؟

١٥ — حين تصبح امك عجوزا ، ماذا تود ان تكتشف او تصنع مما قد يجعلها سعيدة ؟



والان اتركي اولادك يجيبون عن الاسئلة كلا على حدة . ثم استعرضي اجوبة كل واحد منهم وقارني بينها .. انت الحكم الوحيد لتقرير صحة او خطأ اجوبتهم . بامكانك اخذ العلم على سبيل التسلية .. وبامكانك ايضا تصحيح اخطائهم والتحدث اليهم عن نفسك فيعلمون منك ما كان خافيا على ادراكهم .

ويفيدك هذا الاختبار من ناحية اخرى ، انت شخصيا : اذا تردد ولدك في الاجابة عن احد الاسئلة او عن بعضها ، او اذا اخطأ فيجب ان تطرحي على نفسك السؤالين الاتيين :

١ — هل لديه صورة حقيقية عن امه ؟ وصورة كاملة عنها ؟

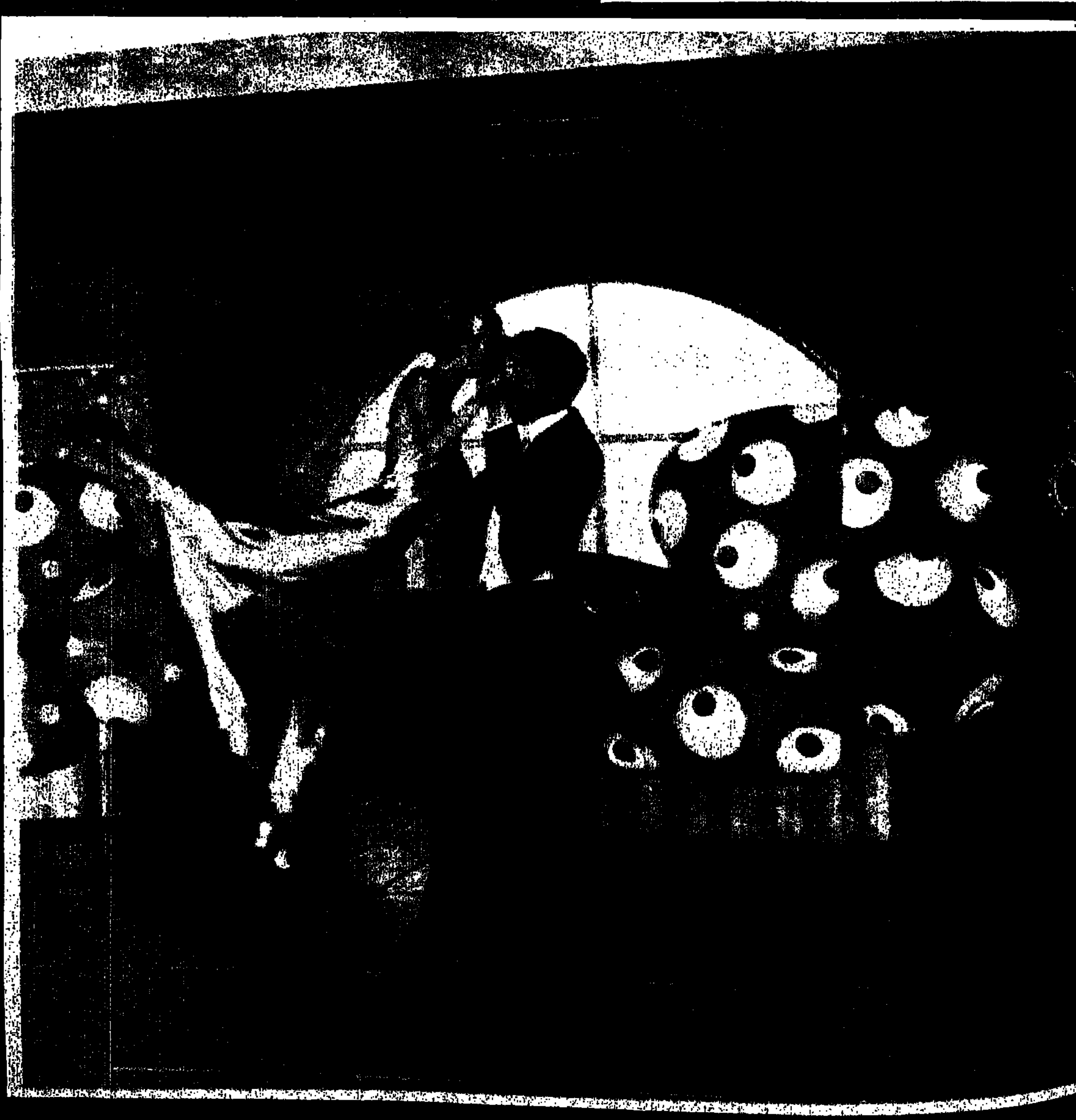
٢ — اذا كان لا يراك على حقيقتك فهل يعني ذلك انه يجهلك ؟ ام انه يخجل من وصفك كما انت ؟

انتهزي فرصة اخضاع ولدك لهذا الاختبار حتى تخلقي بينك وبينه حوارا اشمل واعمق . قد تظن بعض الامهات انه من غير الضروري ان يطلع الولد على حقيقة والديه ، وان هذه الحقيقة قد تكون مضرة احيانا لكن بعض الحقيقة مفيد . وان تكون الولد عن ابويه صورة بعيدة جدا عن واقعهما ، امر خطير قد ترمى نتائجه في ما بعد .

● تويغي في وضع تاملي معبر ●



□ تقوم تويغي بدور بولي براون الصغيرة . اقتضاها دورها ستة شهور لتتعلم الغناء والرقص . كان اختيار كين راسل لها نوعا من المجازفة . لكن النتيجة جاءت باهرة : « تويغي مدهشة ! » تلعب الدور على طريقتها . انها مزيج من تويغي وبولي براون وكل المراهقات البريطانيات . ببساطة وشجاعة وخيال ... وموهبة . « التعامل مع تويغي يشبه تناولك اكسير الشباب » . هذا ما يقوله كين راسل وهي شهادة لها قيمتها وخاصة اذا قالها « طفل السينما البريطانية المرعب » الذي دفع لفانيسا ردغراف اروع ادوارها في « الشياطين » . كما اتاح لغلندا جاكسون الاوسكار عن دورها في « نساء عاشقات » . الاخيرة تظهر في دور صغير الى جوار تويغي ردا للجميل .



مسرح سينما فنون جميلة

تقديم : هدى زكا

حرف عربي جديد

□ التقنية الفنية الحديثة تدخل على الحرف العربي ، لتمنحه حداثة جمالية عملية جذابة . والحرف الجديد هو حرف محمد القيسي او الحرف القيسي الجديد .

والحرف الجديد ، هو حرف للعناوين فقط ، يعطي الصفحات جمالا ويساعد في الاخراج الفني . وهو اقرب حرف عربي للبناء اللاتيني . انه يرسم الحرف بين خطين افقيين . ولاول مرة يظهر التنقيط داخل الحرف العربي ، اذ ان المعتمد سابقا في التنقيط كان فوق الاحرف او في اسفلها . عدا عن جديد التنقيط ، يمنح هذا الحرف امكانية زخرفية جمالية حديثة وانيقة . فهو يمكن الخطاط من استعمال لونين في العنوان الواحد ، اذ ينقسم الخط افقيا الى قسمين ، ويظهر بالتالي ظل الحرف ، والحرف نفسه ، وهذا ما يضيف اليه التناسق ، والجمال ، والرغبة في القراءة مع سهولتها . والاهم اننا بهذا الحرف نمكن جميع بلدان العالم الاجنبية من استعمال هذا الحرف لطباعة الترجمات العربية لكتبنا . فالحرف مطبوع لا يحتاج للخطاط .

كانت هذه بعض الايجابيات التي اوضحها لي محمد القيسي وهو يخبرني عن حرفه .

[illegible] امام رسام يوضح لي لوحة فنية [illegible] ريشته . امامه رايت مئات التجارب [illegible] الحروف . وابتسمت لفكرة ان الناس [illegible] في الآونة الاخيرة عن القراءة . فربما [illegible] الحرف القيسي الجديد احد المغريات .

الحرف الكوفي من اجمل ما اوجد العرب [illegible] الخط . ولقد تفنن الخطاطون في اظهار [illegible] بالنقش والزخرف والرسوم المحيطة [illegible] ، واضافة الاشكال في الحرف ذاته . من [illegible] الحرف الكوفي ، من قاعدة الحرف الكوفي [illegible] محمد القيسي فاوجد الحرف القيسي [illegible] ، ليعزز به مطبوعات دار الصياد اذ [illegible] هذا الحرف في وزارة الاقتصاد باسمه [illegible] خمس وعشرين سنة . فالى القارىء [illegible] هدية القيسي بحرفه الجديد الحديث.

● محمد القيسي امام حروفه ●

جزئية الديمقراطية

● حرية ، ديمقراطية ، عدالة اجتماعية .
نزاهة ، حياد ، وديمقراطية .
لكننا نسينا واحدا
كيفية ممارسة الديمقراطية .
هل نسمح للجميع باتخاذ المواقف ؟..
وقضية الطلاب في لبنان ؟
اين هي من الديمقراطية ؟
قالوا انهم نقلوا الراي من تحركات طالبية عالمية .
قالوا ان ايدي مخربة تلهو بهم ، تدفعهم .
قالوا ان الحرية افسدتهم .
يعبثون باوقاتهم . انهم ابطلوا فكرة التعليم .
□
يا ايها المسؤولون
انتم تنادون بالحرية ، بالديمقراطية
وتحبون [illegible] فتحنا الحوار معهم . لكنهم صدوا ...
هل تعرفون منطق التغيير ؟
منطق الثورة على الماضي ؟
عقدة الاجيال والصراع المرير ؟..
عقدة قتل الماضي ، للتغيير ؟
لبناء الصرح الجديد والفكر الجديد .
وانتهى الحوار القصير ، بالقمع .
ماذا ؟ .. اين نحن ؟ ..
لنمارس العنف على الفكر على اجيال [illegible]

[illegible]

«جين اير» ... الأدب في السينما

□ شارلوت برونتي ١٨١٦—١٨٥٥ ابنة باتريك برونتي الايرلندي . ولدت وترعرعت مع اخوات ، كلهن اديبات وشاعرات . املي . وآن . بعد محاولات ادبية متعددة ظهر كتاب شارلوت برونتي « جين اير » عا ١٨٤٧ تحت اسم مستعار للاديبة « كاريد بيل » . وعند شهرتها بدأت تكتب باسمها . « جين اير » من الادب الكلاسيكي الانكليزي هو موضوع فيلم سينما بيكاديللي الان ، من اخراج ديلبرت مان ، بطولة جورج سكوت ، وسوزان يورك .

ما هي الاسئلة التي تطرا في تفكيرنا ونحن نشاهد ادبا كلاسيكيا حول عبر الشاشة الى فيلم جماهيري يتناول الاكثرية ؟.. وماذا نطلب من المخرج في هذه الحال ؟.. ان يكون صادقا مع النص الادبي ؟ او ان يسعى من خلال الشاشة والتقنية السينمائية ، لتحويل النص الى فيلم عصري يحوي التثقيف والمعالجة الحديثة للمشكلات البشرية ؟.. والجواب على هذه التساؤلات كانت من خلال تجارب سينمائية متعددة اثبتت ان حرمة الكلاسيكية كانت الطاغية على الشاشة . اذ ان بعض المخرجين بعصرنته للاعمال الادبية افقد النص المدلولات والابعاد التي ارادها المؤلف من نتاجه . وبعد صراعات متعددة بين النقاد السينمائيين استقر الراي : من يلمس ادبا ، عليه الذوبان فيه والابقاء على الادب فيه سينمائيا » .

جين اير ، فتاة يتيمة ارسلتها عمتها الى مدرسة للايتام في انكلترا ، بعد وفاة ابويها ، مدرسة كانت العمة الغنية تمولها . صبايا اكبرهن في الثالثة عشرة من العمر . مكسورات . مسحوقات . يذكرهن مدير المدرسة الصلف بانهن يتيمات كل صباح قبل الدرس . ويعلمهن في اغلب ما يلقنهن ان الجسد مفسدة للروح للانسان . وان على الانسان ان يعذب جسده ليلقي روحه من الادران وليصبح انسانا مستحقا للحياة الكريمة . وهذه التعاليم اخذت من المسيحية كاساس لكنها تجاوزتها مستغلة الكنيسة والمال للحفاظ بواسطتها على الاجيال الطالعة ومنعها من الوصول الى الفلسفة التي بدورها كانت اول عامل مهدم لسلطة الكنيسة في القرون الوسطى . وعلى اثرها تخبطت التبشيرية متمسكة بكل قوتها بالعفاف وقهر الجسد لامتلاك الروح والمال والارساليات ، مخفية الحقيقة البشرية الكامنة في الانسان . وفي بعث الانسان من العفاف وقهر الذات اجرم وقسا بحق الافراد ، ليصبح المستضعف هو اليتيم جسدا وروحا وعقلا .

وتكبر جين آير ، بعد تجارب قاسية [illegible] مدرسة الايتام ، من معاملة الاساتذة [illegible] معاملتهم والتحقير الذي كان يدق رؤوسهم واسماعهم كل صباح ، وهي الفتاة [illegible] الرافضة بطبيعتها للخنوع . وبعد [illegible] تتقدم بطلب عبر الصحف كمربية وتقبل [illegible] عند السيدة فيرفاكس وتذهب الى قصر [illegible] مملوء بالاسرار . السيدة فيرفاكس مدبرة [illegible] الطفلة ربيبة سيد القصر الغائب [illegible] جولات حول العالم . والمربية الجديدة [illegible] غرفة جميلة في القصر الميت المملوء بالاسرار [illegible] نسائية غريبة ومحزنة مستغيثة . وتبدا [illegible] بالدخول الى قلب جين آير . الاطمئنان [illegible] والثقة والانسانية مع مدبرة البيت [illegible] وفجاة وهي في نزهة تشاهد الغروب [illegible] حصان وراء ظهرها ويجفل فيقع الفارس [illegible] الارض . تركض تساعده فيطل عليها [illegible] رجل صلب محفور بالقسوة والرجولة [illegible] الصامت . « من انت يا من اخفت حصاني [illegible] ضيفة ؟ .. انا مربية القصر ... ؟ ...

[illegible]

● [illegible] جين آير ●

جحا انسان لبناني جنوبي ؟!

● جحا ، سليمان الباشا بين الموقوفين في النظارة ●

« سنة ١٢٨٢ مات في قونية (تركيا) المدعو نصر الدين خوجة رجل ذو حكمة كبيرة دخل الاسطورة وهو حي لذكاء اجوبته مع تيمورلنك الرهيب . وكان جحا يبدو تارة ابلها وتارة ذكيا احتال كي يهرب من اغراءات ومكائد الطاغي المغولي .

هذا الموقف ، هذه الحكمة ، وهذا الحذر ، تجاه المسيطرين ، هذا كله يكاد يكون النموذج الوحيد ليواجه هذا النوع من المصاعب والقمع. [illegible] جحا في مسرحية « جحا في القرى الامامية » التي تعاد بعد نجاحها العام [illegible] اليوم بوجوه جديدة . [illegible] الذي يلفت نظر المشاهد [illegible] السؤال التالي : ما هو [illegible] وجحا الحالي ؟.. جحا [illegible] ابو الحسن ، وجحا [illegible] الباشا . جحا الماضي [illegible] ، ووجهه الكوميدي [illegible] الكوميدية المتمثلة . وجحا [illegible] سريع الخاطر ، وذهنيا . [illegible]

ذو التركيب العقلي البائد مع عالم معاصر علمي وعنيف مزود بوسائل قمعية خبيثة ، من التناقض بين العقلية الفردية المتخلفة والواقع الجديد القائم عبر زرع اسرائيل في المنطقة ، ينطلق نوع من الكوميديا تصبح في نهاية المطاف مريرة » . وحدة المرارة لم نلمسها ونحن نشاهد جحا العام الماضي ، جحا لبيه ابو الحسن . لكنها اتوجدت في هذا العرض مع سليمان الباشا . اذ ان سليمان الباشا اظهر لنا جحا انسان القرية اللبنانية ، البسيط ، العفوي بذكاء عبي . ولكن بدون خبث . والاهم انه اظهر لنا انكسار وقهر الفرد امام القوى الاسرائيلية الجديدة . امام الواقع الذي يبتلعه وقريته وكل ناس قريته . وكان علينا [illegible]

ومنطلقات الاحداث فيها . ويبدو ان النص قد شذب في العرض الثاني ، هذه السنة ، فكان اكثر اقناعا ، من الناحية الفكرية المتماسكة لبعض الشخصيات المعبرة عن اتجاهات فكرية [illegible]

[illegible]

أنوار على الكتب

رالف نادر

حقيقة فرضت نفسها في أميركا

□ رالف نادر ، شاب عصامي هز اميركا ، ارعب شركاتها الكبرى ، وخلخل الاسس القديمة التي كانت تعتمدها الاحتكارات الضخمة .

ثورة في سبيل البناء ، لا الهدم . وما كان لهذه الثورة ان تنجح الا اذا كسب الى جانبه المواطن العادي ، وهكذا كان .

واعتمد رالف نادر في ثورته مصلحة المستهلك ، فكان ان ارعدت عليه الشركات الكبرى ، وعادته الاحتكارات مشوهة سمعته .

ولكن رالف نادر اصبح الامثولة ، شهرته طبقت الافاق ، وليس ادل على ذلك من ان اخصامه ومنتقديه اعتمدوا اخيرا الدعاية ضده عن طريق الكتب والنشرات .

« نادر المواطن » كتاب جديد (٢٣٥ صفحة) من تاليف تشارلز ماك كاري ، ثمنه ٧،٩٥ دولار ، ينتقد تصرفات نادر ، ولكن ما ان نزل الى الاسواق ، حتى تهالت على تشريحه معظم الكتاب والناقدين .

مجلة « تايم » الاميركية ساهمت في انتقاد ناقد رالف نادر .

● قالت المجلة يقول تشارلز ماك كاري في منتصف كتابه « لا استطيع ان اقرر اذا كان رالف نادر هو السيد المسيح ، او المرشح المنشوري » .

وما يستدعي الشفقة هو ان ماك كاري والاخرين فشلوا في الشعور بان رالف نادر موجود ، ولا حاجة لان يكون السيد المسيح او المرشح المنشوري .

وتضيف « التايم » : يعتبر الكتاب اول سيرة كاملة تكتب عن نادر ، ولكن المؤلف حاول ابراز مجموعة من التناقضات في حياة الشاب اوردها في عدة تساؤلات :

كيف يفسر نفسه رجل يبلغ مدخوله ٢٠٠ الف دولار في العام بينما يعيش بمعدل ٥٠٠٠ دولار فقط ؟

من يهاجم حتى حلفاءه القدامى اذا لم يعملوا وياخذوا بمقاييسه المتيدة ؟

من يرفض سوق سيارة ، وحضور حفلات الكوكتيل ، ويسكن في الضواحي ، واقامة المآدب ، واستقبال الزوار ؟

ولكن كاري لم يقترب ابدا من تعريف موضوعه لانه من جهة لم يفهم الاستهلاك ومفهومه ، ومن جهة اخرى لم يع الدور الرهباني الذي يتحمل رالف نادر تبعته كمواطن عادي .

● لقد تحول رالف نادر الى رجل شهير جدا بسبب سوء التصرف .

بعد محاضرته عن موضوع « عدم السلامة في كل السرعات » وجهت شركة جنرال موتورز مخبرين سريين يقتفون اثر ناقدهم النكرة .

نقل نادر الموضوع الى مجلس الشيوخ ، وقامت لجنة من الكونغرس بالتحقيق في الامر . عندها اعيدت الى الذاكرة القصة الدرامية الشهيرة عن جوليات وداوود . واصبح نادر بطلا بالنسبة لكل شخص يشعر بانه كان ضحية المؤسسات والاحتكارات الكبرى .

وتقدم نادر من مواجهة السيارات غير الصالحة (لتحييد ملايين منها من التداول نتيجة لنشاطاته) الى التنديد بالطريقة القذرة التي تتم بها تعبئة اللحوم .

وتتسع قائمة اهداف نادر باستمرار لتشمل : المواد الملونة التي تضاف الى الاطعمة المعلبة ، الاشعاع المنبعث من اجهزة التلفزيون الملون ، تلوث الماء والهواء ، التسلسل البيروقراطي ، الاحتكارات في ايدي القلة ، فساد الاتحادات العمالية .

وربما تكون خطوة نادر التالية مهاجمة تراخي الكونغرس الاميركي وكسله .

● يقول ماك كاري في انتقاد نادر ان دراساته لا تقوم على اساس علمي سليم . ويعتقد ان مهاجمته وكالة السلامة الوطنية ، بعد ان عاون في انشائها شيء مستهجن ، ذلك ان نادر ملزم بعدم مهاجمة وكالة سعى في تكوينها .

ويقدم ماك كاري امثلة على الحماسة المبالغ فيها والتي اعتمدها نادر في تصرفاته ، ويقول ان مساندته العامل السيء الحظ جوزيف يابلونسكي مردها محاولة كسب ثقة اتحاد عمال المناجم . ولكن الكاتب وقعت تحليلاته في وهم ضبابي كبير ، اذ لم يستطع ان يثبت شيئا مما قاله من الحماسة المبالغ فيها .

مؤامرة

لم يوفق ماك كاري في تحليلاته ، ولم يستطع اظهار ثورية المواطن العادي الذي لا يسعى الى الشهرة ، او الكسب المادي او السيطرة السياسية ، ولكنه يفعل ما يفعل في سبيل الصالح العام . ولعل ذلك راجع لخلفية الكاتب .

ان ماك كاري كصحفي ، كان يكتب خطب هنري كابوت لودج في العام ١٩٦٠ ، ارعبه وصف نادر للشركات الضخمة واتهامها انها « قاتلة مهملة ومتهاونة » ، وهزه ان يصف نادر المسؤولين الحكوميين بانهم بتصرفاتهم غير المسؤولة يعاونون الشركات والاحتكارات الضخمة في « تنفيذ مؤامرتها على المواطنين » .

ولذلك ينظر الى اقتراح نادر بوجوب فرض العقوبات على الشركات التي تساهم بالتلوث على انه اجراء غير اميركي .

● ولكن ماك كاري وفق جدا في تقديم الحياة المبكرة لطفل نادر ، ازهر وتفتح ليصبح رجلا نادرا في حياة الولايات المتحدة والعالم .

في سن الرابعة ، صرف نادر وقت فراغه في الاستماع الى مناقشة المحامين في قاعة محكمة « وينستد » .

وفي الرابعة عشرة داوم على قراءة سجلات الكونغرس يوميا . وفي دراسته العليا بجامعة برنستون ، كان نادر يصرف الساعات الطويلة في المكتبة ، خاصة في عطل نهاية الاسبوع ، فقررت الجامعة ان تمنحه مفتاحا خاصا به للمكتبة .

والده ، مهاجر لبناني كان يملك مطعما ، ولكن « ما كان لاحد ان يذهب الى ذلك المطعم وياكل بسلام » يقول احدهم ان السبب في ذلك يعود الى نادر . لقد كان يشغل الجو دائما من الاخطاء والظلم التي يتعرض لها المواطن العادي .

يقول هذا الشخص « ان نادر لم يكن يترك اي شيء يمر دون ملاحظة » .

ولكن بنمو الشاب الى الرجولة والعصامية يبدو ماك كاري وكانه اب مفجوع ليصور نادر بانه مجرد ثرثار وشخص عادي جدا ؛

وبغضب بالغ يقول « لا شيء يصلح نادر ما بين الوقت الذي عبر فيه عن غضبه وامتراره وبين افعاله التي طمست غاياته .. ويال الرجل الذي لم يكتف .. »

● وعندما يتساءل بعض منتقدي نادر الاخرين عن سلطته ومسؤوليته في التحقيق عن اعمال المؤسسات الخاصة والعامة ، يجيب بتعب وارهاق ظاهرين :

« قبل الفي عام ، وفي اثينا ، كان يستطيع اي انسان ان يصحو مبكرا ويتجول في المدينة ويتساءل عن الاشياء التي تؤثر فيه وعلى اقرانه من المواطنين . ولم يساله احد « ماذا انت تفعل ؟ »

ان المرء يشك في اهداف ماك كاري .



● رالف نادر لا هو المسيح ، ولا هو المرشح المنشوري ولكنه حقيقة قائمة

قرات

كان احد كبار رجال المال والاعمال الاميركيين يقضي عطلة قصيرة قرب البحر . نام على الشاطىء ذات مساء ولم ينتبه للمد الذي جعل المياه تلامس قدميه . ايقظه خادمه قائلا :

— يا سيدي البحر يرتفع ...

فاستيقظ مذعورا وراح يردد :

— اوقف بيع الاسهم ... اوقف البيع ...



كريم ميلدا

كريم "ميلدا" هو الوحيد للوقاية البشرة من اشعة الشمس المحرقة والتسلخ اثناء السباحة والتزلج

طريقة استعمال كريم ميلدا

كريم ميلدا من انتاج

مؤسسة ديانا للتجميل

هاتف ٢٢٦٩٦٥ ص.ب ٧٥٩٩

بيروت - لبنان

انوار على المجتمع

اؤمن بالحب مع اني لم احب بعد

● راموناكامبر تؤمن بالحب مع انها لم تتعرف عليه ! ●

● راموناكامبر وجه جديد في مجتمع الشابات اللبنانيات برزت مؤخرا في ادائها المتقن لرقص الديك ونالت عدة جوائز وكؤوس فضية . تقول ان تصبح الفتاة اللبنانية اكثر صراحة وان تغذي شخصيتها بالمطالعة وان لا تعتمد كثيرا على مظهرها الخارجي .

نصيحتها للفتاة اللبنانية هي ان تؤمن بما تقوم به من اعمال وان تكون قليلة التردد والرهبة في تصرفاتها .

رامونا تلميذة في الجامعة اللبنانية تتخصص في الفن المسرحي سنة ثانية ، اختارت هذا الحقل لانها متأكدة من ان المسرح في لبنان يتطور بسرعة انما ينقصه ممثلون وممثلات مختصون .

اخر فيلم شاهدته كان « الاصدقاء » الذي يدور موضوعه حول شاب وفتاة هربا من الحياة الاجتماعية المعقدة وعاشا معا في برية بعيدة وواجها مصاعب ومشاكل الحياة باسلوبهما الخاص .

كان رايها فيه :

« انه فيلم جديد كفكرة انما فيه شيء من الخيال ولو وجدت مثل هذا الشاب في الحقيقة لعشت معه في الغابة .

— رايك في الحب في عصرنا هذا ؟

● اؤمن به كثيرا بالرغم من انني لم احب بعد !

— وهل تؤمنين بشيء لا تعرفيه او تجربيه ؟

● الحب فقط .

حديث سريع مع ريما دندشي

□ ريما دندشي من سيدات المجتمع اللبناني البارزات ولقد التقينا معها في حديث سريع :

الاسم : ريما دندشي .

البرج : العذراء .

الطول : ١٦٧ سم .

الوزن : ٥٥ كلغ .

البلدان التي زارتها : اميركا الشمالية والجنوبية — تركيا — سويسرا — انكلترا .

عطورها المفضل : العصفور .

الموسيقى التي تحب سماعها : الالحان الهادئة .

نوع الافلام التي تحب مشاهدتها : الافلام المضحكة .

معدنها المفضل : البلاتين .

حجرها المفضل : الزمرد .

ممثلها المفضل : ستيف ماكوين .

لونها المفضل : الابيض .

نوع الزهور التي تحب : الاوركيديا .

الفصل الذي تحب : الصيف .

هوايتها : قيادة سيارات السبور .

ممثلتها المفضلة : كاترين دينوف .

الشيء المهم بالنسبة لها : اولادها .

● ريما دندشي بلا تبرج ●

اسطوانة تسمعها هذا الاسبوع

□ توني جو وايت اسم فني برز منذ سنوات قصيرة واتخذ لنفسه اسلوبا تميز عن المغنين والمغنيات ونال اعجاب الكثير من المستمعين . وللمغني اغنية جديدة بعنوان Delta Love او « دلتا الحب » . تتميز هذه الاغنية بجمال الموسيقى وحسن اداء المغني الا ان معنى الاغنية لا يدور حول موضوع مركز عميق ، بالرغم مما تناله الاغنية من رواج في الاسواق اللبنانية . اليكم كلمات الاغنية باللغة الانكليزية .

DELTA LOVE (Tony Joe White)

Oh, they came 'cross the delta
And got together one time again
And camped down on the land
'bout a hundred miles from New Orleans.
In the glow of the camp fire
I saw a man, his children and his wife,
Like the others they had come
To get away from the hectic life
Delta love will you be the last,
Has this become a thing of the past!
I know that you can fill it too,
You're havin' a hard time comin' through

Delta Love...

I heard the music ringin' through the dark woods,
And saw the candles glowing through in the night...

Travel high river... oooh, I heard you talkin' to the life

Delta love will you be the last
Has this become a thing of the past.
I know that you can fill it too,
You're havin' a hard time comin' through.

There were some there who took the bad road
And they looked to be so tired and worn.
There were some who died there...
But, then again another one was born.

Delta love can you be found
Tell me what is goin' down
Has this become a thing of the past
Delta Love will you be the last.

Yes, Yes, Yes.....

ترجمة الاغنية

□ وصلوا الى الدلتا واجتمعوا ثانية وعلى بعد مئة ميل تقريبا من « نيواورليانز » .

وعلى وهج نار المخيم ، رايت رجلا واطفاله وزوجته ، جاءوا مثل الاخرين للتخلص من حمى الحياة .

دلتا الحب ، هل ستكونين الاخيرة ؟ ام انك مجرد جزء من الماضي ؟

سمعت الموسيقى تتجاوب اصداؤها في الغابات .

ورايت الشموع تتلالأ اضواؤها في الليل .

عبرت الانهر ... وسمعتك تتحدثين عن الحياة .

فيا دلتا الحب هل اصبحت الاخيرة ، ام انك مجرد جزء من الماضي ؟

هناك اشخاص لم يحسنوا اختيار الدرب .

وظهر عليهم الاعياء والشقاء .

بعضهم ماتوا ، ومع ذلك ولد شخص اخر مرة ثانية .

دلتا الحب ، هل في الاستطاعة ايجادك .

اخبريني عما يحدث الان .

هل اصبح هذا الشيء جزءا من الماضي .

يا دلتا الحب ، هل تكونين الاخيرة ؟

● توني جو وايت واغنيته دلتا الحب

● يوم السبت الماضي ، قام طلاب اللغة العربية في المدرسة الالمانية بالناعمة بزيارة دار الصياد للاطلاع على مراحل تحضير وطباعة « الانوار » ، « والشبكة » ، « والصياد » .

هذا وقد تفقد الطلبة جميع المراحل التي تمر بها الطباعة لحين ظهور صحف الدار في السوق .

● في الصورة يبدو السيد لصري اسطفان مدير المطبعة وهو يشرح كيفية الطباعة على ماكينات الجوس .

لا كلف لا نمش لا بثور

كريم ديامان الفرنسي يحمي بشرتك

DIAMANT

بشرة كلها حيوية ونضارة

يطلب كريم ديامان :

العراق : جواد الاسدي - بغداد

السعودية : عبد الله العنيني واولاده

فلسطين : احمد خليل الناكر

لبنان وسوريا والاردن : من عموم الصيدليات

الطبيب يقول :

لا تهمل معالجة القرحة

□ تختلف معالجة القرحة تبعا لوقوعها في المصران الغليظ او في المعدة . وفي الحالة الاولى لا مجال لعدم التمييز بينها وبين السرطان ، اما في الحالة الثانية فان الامر على النقيض من ذلك ، اذ يبدو سرطان المعدة مشابها القرحة من مختلف الوجوه ، وحيث يمكن ان تتحول قرحة قديمة الى سرطان .

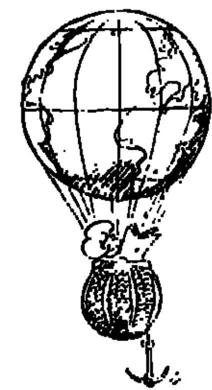
● في حالة قرحة المصران الغليظ تهدف المعالجة الى غايتين اثنتين : الشفاء من القرحة والحيلولة دون حدوث ازمة اخرى ، او تاخر حدوث هذه الازمة . والمهم في هذه الحالة مراقبة اعراض المريض التي تمكن وحدها من تقدير فعالية العلاج . وليس ثمة ما يبرر تكرار التصوير الشعاعي الا في حالة حدوث اضطرابات غير عادية يخشى ان تؤدي الى مضاعفات ، او الظن بوجود قرحة مزدوجة (بالاشتراك مع قرحة في المعدة) . والاستشفاء ايضا ليس ضروريا الا في الحالات التي تستعصي على المعالجة والتي يكون المرضى فيها ثائري الاعصاب غير طبيعيين ، او يعيشون في اوضاع اجتماعية واقتصادية غير ملائمة . وان تقرير متابعة العمل المهني او الانقطاع عنه يتوقف على اهمية الازمة ، والمهنة التي يمارسها المريض ، والتعب الذي تسببه هذه المهنة .

● وفي حالة قرحة المعدة لا تشكل الصور الشعاعية الاولى عناصر تكفي دائما للجزم باحدى امكانيات ثلاث : القرحة غير الخطرة ، القرحة « المتطورة » ، ما يشبه القرحة . ولذلك كان من الضروري التاكد من تطور علامات التصوير الشعاعي بعد اربعة او ستة اسابيع من المعالجة . وان من واجب الطبيب ان يحذر المريض من امر ، وهو ان مقروح المعدة الذي لا يعود يتالم والذي يهمل ان يخضع نفسه التصوير الشعاعي الرقابي انما يجازف بحياته . والواقع ان الطبيب يجد نفسه عند نهاية المعالجة الفورية امام عدة احتمالات :

— الاحتمال الاول : اختفاء صورة القرحة . وهنا يجب متابعة العلاج شرط الخضوع لرقابة التصوير الشعاعي عند ظهور اي ازمة .

— الاحتمال الثاني : تضاؤل صورة القرحة . وهنا يتوجب الحذر الشديد ، وكذلك تكثيف العلاج واجراء تصوير شعاعي جديد بعد شهر على الاكثر . وفي مطلق الاحوال فان الرقابة يجب الا تنقطع ابدا .

— الاحتمال الثالث : بقاء صورة القرحة على حالها . وهنا يجب عدم التردد في اجراء العملية حتى ولو اساء المريض فهم هذا الاجراء .



طريقة مستحدثة لقياس حرارة جسم الانسان

□ قد يصبح « الترمومتر » (ميزان الحرارة) التقليدي المصنوع من الزجاج والزئبق قريبا من مخلفات الماضي . فبدلا من وضع ميزان في فم المريض او تحت ابطه فستجري عملية قياس حرارة المريض بالصاق جهاز صغير الى جلده . والجهاز الجديد الذي يقال انه يقيس الحرارة داخل الجسم بدقة اكثر ، مؤلف من مجسات للحرارة وطبقة عازلة وسخانات صغيرة . ويطلق الجهاز حرارة تدفىء الجلد وعندما تصل حرارة الجلد الى الحرارة داخل الجسم فانه لا يلبث ان يسجل حرارة الجسم الحقيقية .

وقد طور الجهاز في مركز الابحاث الطبية التابع لمستشفى نورثويك بارك بلندن وعرض لاول مرة في معرض الاجهزة والمعدات الطبية الدولي الذي اقيم في لندن اخيرا .

علم المستقبل في اوروبا

□ علم تتزايد اهميته يوما بعد يوم هو « علم المستقبل » الذي يمكن تسميته « المستقبلية » اخر اخباره ، انعقاد مؤتمر في مدينة روتردام ، دعت اليه « مؤسسة الثقافة الاوروبية » ، وتوافد اليه زهاء خمسمئة اختصاصي في علوم الاجتماع والاقتصاد وتخطيط المدن والتربية ممثلين خمسا وثلاثين دولة ، وموضوعه كان : « حياة الانسان في مدينة العام ٢٠٠٠ » ، وتشعب هذا الموضوع نتيجة الدراسات المقدمة الى المؤتمر ونتيجة النقاش ، الى امور مختلفة تتعرض الى مشاكل مختلفة :

— الصلات بين الناس في مدينة العام ٢٠٠٠ ؟

— الارث الثقافي — انسان المستقبل وبداء الحيوي — تخطيط المدن والوسط الانساني في اوروبا — التفكير الانساني في مدينة الغد .

وظهرت تيارات واضحة في المؤتمر توصلت الى مسلمات اوجزها مندوب جريدة « لوموند » كما يأتي :

اولا — ان الدول الصناعية ستصل الى حد تاليه الاقتصاد وجعله عنصر السيطرة الاول على حياة الانسان وعلى مصيره . وهي بدأت هذه الطريق بوضوح ، كما بدأت تلاقي النتائج المضرة ، ولنسمها « اعباء المجتمع » :

— التجاوزات الحاصلة عن حركة العمران في المدن .

— التفريط الحاصل في « الطبيعة » اي في الاماكن الخضراء .

— روح العنف التي اخذت تظهر في الحياة اليومية لاشخاص غير معوزين .

ثانيا — « علينا ان نعرف ما اذا كانت المدن ستوجد في العام ٢٠٠٠ وما اذا كان سكان هذه المدن سيوجدون ؟ »

صاحب هذه العبارة هو دانيال موينيهان عضو الوفد الاميركي الى المؤتمر ومستشار الرئيس نيكسون في شؤون المدن . ولخصت العبارة الى مدى كبير قلق الكثيرين من المؤتمرين من مشاكل التلويث التي تهدد امكان الحياة السليمة صحيا في المدن ، فمن تلويث الهواء الى تلويث المياه ، الى الضجة المتزايدة الى العديد من المزعجات اليومية ، وكلها جعلت اولئك يرفضون دراسة المستقبل في معزل عن دراسة الحاضر . وراح احد المؤتمرين المتحمس لمكافحة التلوث يشدد « المستقبل يبدأ اليوم » .

ثالثا — كل تخطيط او تحضير للمستقبل وما يرافقهما من اعمال مباشرة او لاحقة ، يجب ان يكون لهما هدف واحد : « الانسان » . وقرب من هذا الراي بوضوح السيد سلوبيلر ، الامين العام « للمؤسسة الثقافية الاوروبية » فقال : « علينا ان نبذل جهدا كبيرا في تحويل التكنولوجيا والاقتصاد من الهدف الذي يتجهان اليه اليوم ، وهو « التقدم » الى هدف جديد هو السعادة . على كل عقول اوروبا ان تعمل لوضع الخطط القابلة للتنفيذ لتامين هذا التحول » .

لوح مدرسي بعدة سطوح

□ ابتكرت شركة بريطانية لوحا يمكن استعماله كلوح اسود في الصفوف الدراسية او كشاشة للعرض السينمائي ولغايات اخرى تعليمية وتجارية .

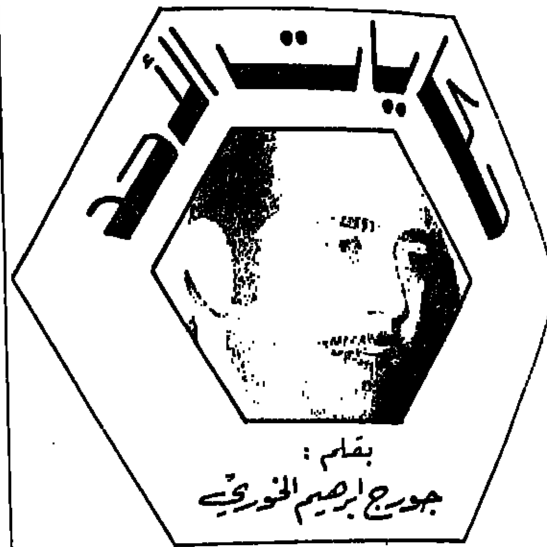
وللوح اربعة سطوح مختلفة : فله سطح اخضر او ابيض للكتابة عليه بالطباشير او بالاقلام التي لها رؤوس من اللباد ، وصفيحة معدنية ممغنطة تلصق عليها الرسوم البيانية والايضاحية وسطح مكسو بقماش اخضر كالذي تكسى به مائدة البليارد للبطاقات التي تلصق ذاتيا ولفة من الورق تحتوي على ... يمكن قصها بعد الكتابة عليها .

وتثبت كل هذه السطوح في اطار ... وفي قاعدة اللوح السفلى صينية ... الطباشير والاقلام والالات وهي ... ملازمة تشد بسطح اللوح . واللوح ... من الالومينيوم يمكن تحويله الى ... المطلوبة بواسطة ... تعمل ...

مغامرات كارول داي

● في مطار هيثرو وبينما كانت كارول تتاهب لركوب الطائرة الى هونغ كونغ بصحبة لازلو ، تطوع شاب غريب لتخليصها من الورطة التي سببها فالمي امتعتها

الحلقة الحادية والثلاثون



بقلم : جورج ابراهيم الخوري

البحرين في ايطاليا

□ لايطاليا مكتب وطني للسياحة كائن في شارع الحمراء ببيروت .

وقد وزع المكتب هذا الاسبوع ، على معظم رجال الفكر والقلم والسياحة ، مجلة « ايطاليا » الانيقة التي تتضمن الوانا من صور الربيع في ايطاليا ، بينها الصورة المنشورة مع هذا الكلام .

انها صورة طريق « بحرين » بين نابولي وباري التي تؤدي الى « تريني » .

والبحرين هنا ليست مقتبسة بالطبع عن البحرين في الخليج . ولكن الاسماء تتلاقى احيانا : لها من الش ... اريمون ...

هذه الطريق الاتوبية التي تشبه نسارة الدولار . كانت من قبل ارضا زراعية ذات اشجار مثمرة .

ولما شرع التخطيط ظل العقل الهندسي في ايطاليا ضنينا بهذه الاشجار ، رافضا ان يقتلها القطع ، لجعلها بالصورة التي تبدو فيها الان .

لقد ترك الاشجار حية مثمرة ومفيدة ، ثم اخضعها بذوقه المرهف لعملية تجميل طريق ، لبت بهذا التناسق الرفيع .

انني اقدم هذه الصورة لمهندسي الطرقات في لبنان .



طريق « البحرين » بين نابولي وباري

المقامر الوحيد الرابح

□ كان مقامرا ومغامرا ...

وكان يعتقد ان اصل الوجود في هذا الكون مقامرة ... فقد قالت الافعى لحواء : كلي من هذه الثمرة المحرمة تصبحين الهة ... فاكلت وخسرت ...

ثم قالت حواء لآدم : كل من هذه التفاحة الشهية تصبح الها ... فاكل وتوجع ، لان التفاحة كانت مرشوشة !

وكل شيء يقترن بالشرط يصبح مقامرة ... واذا كان اصل وجودنا على هذه الارض نوعا اخر من انواع المقامرة والمغامرة ، فلماذا لا يقامر ويغامر ! ..

هكذا كان يعتقد ...

وهكذا ركبه هذا الكابوس طوال عشر سنوات ربح فيها كثيرا وخسر كثيرا ، ولما جمع وطرح وجد انه خسر ثروة !

وذات يوم سال اخونا المقامر المغامر احد اصدقائه الخبراء :

— ما هي الطريقة لان يربح الانسان في القمار ؟

فاطرق الصديق الخبير لحظة ، ثم اقترب منه هامسا :

— هل تكتم السر ؟

— اكتمه .

— بشرفك ؟

— بشرفي ...

— الطريقة الوحيدة لان تربح في القمار هي الا تقامر !

وكاد يثور لهذه النصيحة البايخة ، لو لم يستطرد الخبير قائلا :

— واذا عجزت عن عدم المقامرة ، انصحك بان تقامر مع نفسك .

كيف ؟

— في كل مرة تحس بها ان ميكروب القمار بدأ يناديك ، اسحب ما تحمل من مال في جيبك ، وضعه في تجة ، وقل في نفسك انك خسرته !

واقتنع بهذه الفكرة الطريفة . وصار كلما ناداه صوت القمار ، تناول ما تيسر من المال الذي يحمله ، ووضعه في تجة من حديد ، ترك مفتاحها امانة لدى صديقه الخبير .

وبعد سنة كاملة ، ضاقت به الاحوال فقصد صديقه ليقترض منه بعض المال ، فقال له :

— ولكن ، لماذا لا تقترض من تجتك ؟

فقال :

— اي والله ، نسيت ان معي تجة !

وفتح التجة ، فكاد يغمى عليه ... لقد وجد فيها ١٨ الف ليرة بالتمام والكمال .

اجل ، ١٨ الفا ...

وهنا ضحك الخبير ، وقال لصديقه :

— لو لعبت بالقمار ، لكنت خسرت ١٨ الف ليرة ... وبما انك وفرت هذا المبلغ ، فمعنى ذلك انك كسبت ١٨ الفا مضافا اليها الـ ١٨ التي كنت قد خسرتها ... اي انك كسبت في سنة واحدة يا صديقي ٣٦ الف ليرة .

انها حكاية واقعية بطلها مقامر ثالث لا يزال « يخسر » كل سنة مبلغا طائلا . ولكن ، في ... التجة الامينة !

من سار على الدرب وصل ...

جو حمود

□ منذ سنة كاملة ، وبالتحديد منذ عيد العمال الذي فات ، قال لي جو حمود انه خسر النيابة عام ١٩٦٨ ، ولكن في عام ١٩٧٢ سيفوز ... فوزا ساحقا .

قال لي هذا ، وانصرف عن ... من الامور الدنيوية التي كانت تنهش وقته ، وانطلق الى الجنوب .

كان يذهب الى مسقط راسه ... ليزور القرى النائية ، ويعيش مع ... يلمس مطالبهم ، ويداوي جراحهم ، ويمسح جباههم بما فطر عليه من حب واحساس وسخاء .

وكان لا يقف بينهم خطيبا ، بل يقعد معهم مبشرا بميلاد فجر جديد اذا قدر له الله ان يكون نائبا منهم في البرلمان .

وكان يقول لهم انه مثلهم ابن الشعب ، ومثلهم كان فقيرا ، ومثلهم ينهد الى حياة افضل .

وان امامه عدة مشاريع يحلم بان يحققها ، وفي مقدمتها المدارس والمستشفيات .

ومنذ ذلك التاريخ فتح صدره وبيته ومكتبه على مصاريعها ... وعاش حياته كلها من اجل الهدف الاقرب الذي يتبعه هدف ابعد ...

وكانت ثقته بنفسه كبيرة ، وثقته بابناء منطقته اكبر ، فلم يضعف امام قوة ، ولم يلن امام قسوة ، ولم يتعب امام تضحية ...

وجرت الانتخابات ، وفاز ...

فاز فوزا ساحقا حقا ...

وكان رأس اللائحة بين رفيقيه في عدد الاصوات التي نالها .

وفاز ليحقق القول المأثور :

من سار على الدرب وصل !

هذا هو المجتمع المثالي

عرف فلاسفة الاغريق المجتمع المثالي بقولهم :

— حيث يكون الاعتداء على اقل مواطن اعتداء على الشعب كله .

— حيث يكون للقانون سلطة على السلطة العليا .

— حيث الغني لا يبطره الغنى ، والفقير لا يحطمه الفقر .

— حيث يعمل الجميع للخير ، ولا يعملون للشر .

— و ... حيث يخشى المواطنون اللوم ، اكثر مما يخشون العقاب .

انوار الاحد
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
المدير الفني : محمد القيسي
المدير العام : بسام فريحه
تصدر عن دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
الادارة العامة والتوزيع — الاعلانات